اوكل مركز مباى بقرار اجماعى اشكول بتأليف الوزارة الجديـــدة

يا عمال العالم اتحدوا
الاتحاد
אל-אתיחאד الثمن ٢٥ اغورا המחיר 25 אגורות Al-Ittihad

١٨ كانون الاول ١٩٦٤
١٤ شعبان ١٣٨٤
13 טבת 5725
18.12.1964
No. 63 Vol. XXI
العدد ٦٣ السنة الـ ٢١

الاتصال بزعماء جنوب السودان

ام درمان ـ وصل الوفد الحكومي السوداني الى اوغندا للاتصـــال بالنفيين من زعماء جنوب السودان لاقناعهم بالعودة الى بلادهم والتعاون مع الحكومة على حل مشاكل السودان شماله وجنوبه .

وتفيد انباء جنوب السودان ان الاستقرار يعود الى جنوب البلاد وقد عاد بعض المنفيين وسلموا اسلحتهم.

المندوب السوفييتي يقـول :

التدخل فى الكونغو محاولة للسيطرة على افريقيا

نيويورك ـ ندد مندوب الاتحاد السوفييتي عند بحث شكوى الدول الافريقية فى مجلس الامن بالتدخل الاستعماري الامريكي البلجيكي فى الكونغو بحجة «انقاذ» الرهائن البيض واتهم حلف الاطلسي بمحاولة السيطرة على افريقيا عن طريق هذا التدخل فى الكونغو .

كذلك شجب مندوب المغرب التدخل العدواني فـي الكونغـــو .

هذا ويستمر مجلس الامن فى بحث هذا الموضوع .

مـركز مبـاي انهى موقتـا ازمته بتـأييـد ليفي اشكول

كتل الكنيست تندد بالمناورات البنغوريونية .. الكتلة الشيوعية تدعو الى سد الطريق امام الزمرة البنغوريونية المغامرة .. اشكول يفسر موقفه .. بن غوريون يواصل نشاطه

تل ابيب ـ فى اجتماعه امس قرر مركز مباي بالاجمـاع تكليف رئيس الوزراء المستقيل ليفي اشكـول تاليف الوزارة الجديدة وان يمثل المباي فيها الوزراء الحاليون .

وقرر باكثرية الاصوات ان يترك امر اقامة لجنة تحقيق قضائية في «القضية المشينة لعام ١٩٥٤» للوزراء فقط .

اما اقتراح الزعيم المباي سبركيس ان يجري التحقيق القضائي في القضية المشينة فقد رفضه مركز المباي باكثرية ١٢٠ صوتا مقابل ٦١

والمتوقع الان ان يتمكن اشكـول من تاليف الوزارة الجديدة وتقديمها امام الكنيست في الاسبوع القادم .

وقد صرح بن غوريون انه سيواصل نشاطه للكشف عن حقيقة القضيـــة المشينة .

واذاع ليفي اشكول ليلة امس خطابا اوضح فيه اسباب استقالته واهمية قيام حكومة مستقرة تواصل الاشراف على حياة البلاد الطبيعية وذكر انه لا يخاف من الانتخابات انما لا يـــرى ضرورة لبذل هذا المجهود ، واضاف ان الحكومة رغم استقالتها لم تفقـد ثقة الكنيست .

وكانت الكنيست قد بحثت الازمة الوزارية التي نجمت عن استقالة رئيس الوزراء ليفي اشكول مرتين .. في اعقاب الاستقالة مباشرة مساء الثلاثاء ومساء الاربعاء حين طالـب النائب الشيوعي موشه سنيه بحث صلاحيات المستشار القضائي واقترح اقتراحاشابها النائب الحيروتي مريدور وخلال المناقشة العامة استنكرت مختلف الكتل السياسية الاعيب بن غوريون ومناوراته وان اختلفت فـي موقفهـا ..

فنائب احدوت هعبودا اسرائيـل غاليلي اعرب عن ثقة حزبه بليفـي اشكول واعتبر ان الحكومة لـم تسقط .. وندد باولئك الذيـن

(البقية على صفحة ٦ عمود ٧)

خطـــاب صموئيــل ميـكونيس

ان استقالة رئيس الحكومة ليفي اشكول ، كانت نتيجـة مباشرة لتآمر بن غوريـــون وجماعته ! فمنذ اضطر بـــن غوريون الى الاستقالـــة فى حزيران ١٩٦٣ ، بدا يبـــدي ندمه على الاستقالة ، من خلال عمل تآمري منظم ضد حكومة اشكول . وقد شهدنا هـــذا بشكل خاص ، فى الاسابيـــع الاخيرة . فتحـــت شعـــار «تجديد البحث فى القضيـــة» قام بن غوريون وزمرته بهجوم شديد لاسقاط حكومة اشكول لتحطيم الحياة الدمقراطيـــة، لالغاء سيادة الكنيست ،ولاقامة حكم دكتاتوري فردي عسكري فى اسرائيل ..

ان النقاشات العاصفة التي شهدناها فى الكنيست فـــي السنوات الاخيـــرة حـــول «القضية المشينة» والتي كـــان البنغوريونيون فى مركزهـــا ، قـد كشفت اكثر لجماهير الشعب ، نوايا البنغريونيين الدكتاتورية ، الخطـرة . وفى الواقع فان نشاط بن غوريون فى الاشهر الاخيرة وتصريحاته التي ادت الى ازمة حكومية ، تكفي للتدليل على الخطر الذي يمثله بن غوريون وجماعته علـــى الدمقراطية .

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

بيـــان المكتب السيـاسي للحزب الشيوعي الاسرائيــلي

لنشدد الدفاع عن الدمقراطية

ان بن غوريون وشلته يقومون بهجوم عنيف لتحطيم نمط الحيـــاة الدمقراطية ، لالغاء سيادة الكنيست ، ولاقامة دكتاتورية فردية ، عسكرية ، في اسرائيـل

ان استقالة رئيس الحكومة ليفي اشكول في اعقاب مؤامرات بن غوريون، انما توضح تعمق ازمة الحكم التي سببها السياسة الرسمية التقليدية لحكومة اسرائيل .

ان الخطر على الحريات الدمقراطية للشعب يشتد .. ويشتد معه الخطر على السلام وحقوق الشعب الكادح !

اننا ندعو الى تكتيل كل القوى الدمقراطية والوطنية في الشعب ، الى سد الطريق في وجه تسلط الزمرة البنغوريونية ، ومن اجل اقامة حكومة امينة لقضية الدمقراطية ، والسلام ، وصيانة حقوق الشعب العامل .

تل ابيب ١٤-١٢-١٩٦٤

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

٢٠ كانون الاول يوم التضامن مـع فيتنـام الجنوبيـــة

براغ ـ دعا اتحاد النقابات العالمي الطبقة العاملة في العالم الى التضامن مع كفاح الشعب الفيتنامي الجنوبي من اجل التحرر القومي . وقد جاء النداء في وقت تشتد فيه ازمة صنائع المستعمرين في تلك البلاد وانتصارات الفيتكونغ والصورة تبين مظاهرة جرت قبل اكثر من سنة في الولايات المتحدة وتدعو الى انسحاب القوات الامريكية من فيتنام

الدول الافريقية تساعد القوات الشعبية في الكونغو بالسلاح والمؤن

طـائرات سـوفييتيـة تنقـل المسـاعدة الى ثوار الكونغو .. الولايات المتحدة تحتج لدى الجمهورية العربية المتحدة والجزائر .. طرد آخر دبلوماسي تشومباوي من موسكو

لندن ـ اذاعت وكالات الانباء ان الطـــائرات السوفييتية تواصل نقل الاسلحة والمؤن ، من الجزائـر والجمهوريـة العربية المتحدة وغانا ومالي ، الى القوات الشعبية فى الكونغو عبر السودان ..

وكان زميل العميل الاستعمـــاري تشومبه موبوتو «قائد الجيش» قد صرح في اجتماع صحفي في ليوبولدفيل ان ١٢ طائرة نقل وصلت الى القوات الشعبية في الكونغو عبـــر السودان تحمل الاسلحة والمؤن ..

واضاف ان المساعدة الافريقيـــة تكمن وراء اندفـــاع قوات التحرر الشعبية في الكونغو ..

وتقول الـــوكالات ان الحكومـــة الامريكية احتجت مؤخرا لدى حكومتي الجمهورية العربية المتحدة والجزائر على هذه المساعدة ولكن المسؤولين في القطرين لم يعيروا الاحتجاج اهتماما وواصلوا تزويد قوات التحرر الشعبية الكونغوية بالمساعدة ..

كذلك اوردت الوكالات ان الطيارين السوفييت يقودون هـــذه الطائرات وان الحكومة السوفييتية وعـــدت حكومات هذه الاقطار الافريقية بتزويدها باسلحة جديدة مقابل الاسلحة التي ترسلها الى الكونغو ..

طرد اخر دبلومـاسي تشومباوي من موسـكو

واول امس انهت الحكومـــة السوفييتية اخر دبلوماسي يمثل حكومة تشومبه الكونغوية بالقيام باعمـــال مشبوهة وطلبت اليه مغادرة البـلاد واغلاق السفارة ..

وصرح هذا الدبلوماسي ان وزارة الخارجية السوفييتية دعته الى مبناها يوم الثلاثاء الماضي وابلغته قرارها .. واردف «ولكن اغلاق السفارة الكونغوية في موسكو لا يعني قطع العـــلاقات الدبلوماسية بين القطرين» .

اجتماع افريقي فى الامم المتحـــدة

هذا ومن المتوقع ان يجتمع وزراء الدول الافريقيـــة المشتركون في دورة الامم المتحدة الحالية قريبا لبحث الوضع في الكونغو .

وكان مجلس الامن قد واصل يوم الاثنين مناقشة شكوى الدول الافريقية على تدخـــل الاستعمار الامريكي والبلجيكي في الكونغو ..

وفي هذا الاجتماع ندد منـــدوب الجمهورية العربية المتحدة بشـــدة بتدخل الاستعمار في الكونغو وطالـب بوضع حد له ..

اما مندوب الولايات المتحدة ومثله مندوب بريطانيا فدافعا عن العدوان الاستعماري في الكونغو ..

المانيا الغربية ترفض

بون ـ تحسبا من غضب الدول الافريقية رفضت المانيا الغربية مساعدة حكومة العميل تشومبه بمبلغ ١٠ ملايين مارك كان قد طلبه تشومبه . كذلك رفض مستشار المانيا الغربية ارهارد مقابلة تشومبه الذي زار المانيا الغربية زيارة شخصية !!

الانتخابـــات لمجلس ام الفحم المحـلي فى شـــهر شـباط القـادم

القدس ـ وقـــع وزيـــر الداخلية شابيرا على امـــر يعين موعد الانتخابات لمجلس ام الفحم المحلي بتاريـــخ ٩-٢-١٩٦٥ .

وكان الاعلان عن اجراء هذه الانتخابات قد نشر قبل عـدة اشهر بسبب الاخلال الداخلي فى ادارة شؤون المجلس . ولكن موعد هذه الانتخابات تأجل . وقد زعمت السلطات انها اجلت الانتخابات الى ما بعد شهر رمضان وعيد الفطر بناء على طلب السكان !

مجلس حلف الاطلسي اخفق فى تسويـــة تناقضاتــه

مكنمارا يهول بطاقة الحلف النووية . الحلف ينفق ٧٦ مليار دولار

باريس ـ اخفق مجـــلس حلف الاطلسي الوزاري فى تسوية التناقضات الداخليـة وتعمق الانقسام الخطير حول السياسة الاستراتيجية بـين دول الحلف الكبرى .

وقد اجمع على ذلـك المراقبون واعلنوا ان المجلس انهى دورته بدون ان يتفق على مسالة اقامة قوة نووية مشتركة (او متعددة الاطراف) .

واستنتجوا ذلك من البيان المشترك الذي صدر في ختام الدورة وجـــاء فيه ان دول الحلف ستواصـــل مشاوراتها حول القوة النووية المشتركة

كذلك جاء في البيان ان الحلـــف سيواصل السعي للاتفاق على نـزع السلاح !!

فعلى الرغم من اجتماعـــات وزير الخارجية الامريكي دين راسك مـــع الرئيس الفرنسي ديغول ترفض فرنسا الموافقة على المخطط الامريكي العدواني: اقامة قوة نووية متعددة الاطراف .

والمانيا الغربية هي الدولة الوحيدة التي تؤيد مخطط الولايات المتحـدة دون تحفظ .

اما بريطانيا فقد اقترحت مشروعا اخر اعلنه رئيس الوزارة اول امس في البرلمان حين اقترح قوة نووية اطلسية تتالف من الطائرات البريطانية النووية (حوالي ٢٠٠ طائرة) وغواصات بريطانية نووية حـــاملة بولاريس واسطول الغواصات النووية الامريكية .

واضاف رئيس الوزراء البريطاني انه يقترح اشراك الدول غير النووية بشكل من الاشكال لم يحدده .. ولكنه اكد ان سياسة بريطانيا تقوم على منع انتشار الاسلحة النووية وايجاد اوسع مدى من التشاور قبـــل استخدام الاسلحة النووية ..

التهويل الامريكي

وفي هذه الدورة اعلن وزير الحربية الامريكية مكنمارا ان الولايات المتحدة وضعت ٤٠ بالمئة من قواتها النوويـة في اوروبا والمحيط الاطلسي .. واضاف ان طاقة الاسلحة النووية في المانيـــا الغربية تبلغ ٥٠٠٠ ضعف طاقة القنبلة الذرية التي قصفت بهـــا الولايات المتحدة هيروشيما ..

واستطرد وزير الحربية الامريكي مهولا ومروعا فاعلن ان الولايات المتحدة توجه ٨٠٠ قذيفة نووية عابرة القارات و٢٠٠ قذيفة بولاريس نووية ومئات الطائرات الحاملة للقنابل النووية من نوع ب ٥٢ على مواقع اطلاق القذائف النووية في الاتحـاد السوفييتي !!

وعقب المراقبون على هذا التبجح العدواني الاحمق فذكروا انه يهدف الى تهديد الاتحـاد السوفييتي من جهة واخضاع الرئيس الفرنسي ديغول من جهة اخرى .. فتصريحات مكنمارا هدفت الى ترك انطباع ضخم بجبروت الولايات المتحدة النووي لقـــاء قوة ديغول النووية الضئيلة !!

(البقية على صفحة ٦ عمود ٢)

برنامج الماني غربي عدواني لزرع الالغام النووية على حـــدود البلـدان الاشتراكيـــة

باريس ـ

صرح وزير الحربية الالماني فون هاسل اول امس امـــام مجلس وزراء حلف الاطلسي بانه قد اشتد الاتجـــاه نحـــو زرع الالغام النووية على طول الحـــدود مـــع البلـــدان الاشتراكية .

وقد ابدى فون هاسل فى خطابه الرضى من ان مجلس الحلف الاطلسي ابدى «موافقة بشكل واسع» على مقترحات الجمهورية الاتحادية لانتهـــاج «استراتجية امامية» تشمـــل برنامجا لزرع الالغام النوويـــة وهذه الالغام من انتاج الولايات المتحدة وستبقى تحت الرقابة الامريكية .

كوسيغن يقترح تجريد المتوسط والبلقان من السلاح النووي

رئيس الوزراء السوفييتي يندد بالقوة النووية المتعددة الاطراف ويحـــذر من خطر خطط زعمـــاء المانيـــا الغربيـــة الانتقـاميـــة

اثينا ـ فى رسالة حملهـــا الى رئيس الوزراء اليوناني ، بابندريو ، وفـــد مجلـــس السوفييت الاعلى ، الذي يزور اليونان الان ، اقترح الكسي كوسيغن ، رئيـــــس الوزراء السوفييتي ، العمل على تجريد حوض البحر الابيض المتوسط والبلقان من الاسلحة النووية .

وندد كوسيغن فى رسالتـــه بخطط اقامة قوة نووية متعددة الاطراف قائلا : ففي ذلك يكمن خطر انتشار الاسلحة النووية.

واضاف : وفى حالة قيـــام هذه القوة تصبح الاسلحـــة النووية فى متناول ايدي اولئك الذين فى جيلنا اوقعوا العـــالم فى حربين عالميتين وهم (زعماء المانيا الغربية) يعدون الخطط لتعديل حدود اوروبا القائمة. (اي يعدون الخطط الانتقامية لتعديل حدود المانيا ـ بولونيا التي اقرتها المواثيق الدولية).

في نيـس طول

كوسيغن يزور بريطانيا

لندن ـ اعلن هارولد ويلسون رئيس الوزراء البريطاني فـي البرلمان اول امس ان الكسي كوسيغن رئيس الحكومـــة السوفياتية قد استجاب للدعوة لزيارة بريطانيا فى السنـــة القادمة .

وفى خطابه قال ويلسـون ان رئيس الحكومة السوفياتيـة ابدى الرغبة فى ان يزور رئيس حكومة بريطانيا موسكو .

وقد وضع البيان الرسمـي الذي اعلن فى لندن حـــدا للتكهنات والاشاعات التـــي انتشرت خلال ال ٢٤ ساعـة الاخيرة حول عقد مؤتمر قمة بريطاني سوفياتي فى الوقـــت القريب .

رومانيا تؤيد اقتراح الصين الشعبية

بودابست ـ فى مذكرة بعث بها رئيس الوزراء الرومانـــي الى رئيس الوزراء الصينـــي اعلنت الحكومة الرومانيـــة موافقتها على اقتراح الصـــين الشعبية عقد مؤتمـــر ذروة عالمي لبحث تدمير الاسلحـــة النووية عامة .. وكانت الصين الشعبية قد اقترحت ذلـــك فى تشرين الاول بعد القيـــام بتفجير جهازها الذري الاول.

مجلس الامن ينهي ..

نيويورك ـ المتوقع ان يكون مجلس الامن قد انتهى في ساعة متاخرة من ليلة امس من بحث حادثة حـــدود الهدنة الاسرائيلية ـ السورية .

المرة الرابعة

روما ـ بعد ثلاثة اقتراعات لم ينجح البرلمان الايطالـي ـ مجلس النـــواب ومجلس الشيوخ ـ فى انتخاب رئيس الجمهورية .

وينص القانون على ان ينال المرشح ليفوز بمنصب الرياسة ثلثي الاصوات .. اما فى المرة الرابعة فيفوز المرشح الـــذي ينال اكثرية الاصـوات .

٣٥٠ مليون مارك لبناء سد الفـرات

بون ـ ردا على سؤال في البوندستاغ ـ برلمان المانيـــا الغربية ـ رد نائب وزيـــر المالية ان حكومته وافقت على تزويد العراق ب ٣٥٠ مليون مارك ـ ٣٢ مليون دينـــار ـ لبناء سد الفرات ..

واضاف ان ذلك يعتمد على تخصيص العراق مبالـــغ مناسبة لتنفيذ هذا المشروع الضخم .

ملامح الميزانية الجديدة لعام ١٩٦٥/١٩٦٦

تخفيض معونات الحكومة .. زيادة العبء على العاملين .. نفقات الأمن تحتل المكانة الاولى . اهمال المواطنين العرب

القدس – عرض وزير المالية بنحاس سبير على الكنيست مساء الاثنين الماضي ميزانية العام الجديد ١٩٦٦/٦٥ بمبلغ ٤ مليارات ليرة بزيادة ٣٠٠ مليون ليرة عن ميزانية العام الفائت التي بلغت ٣٫٧ مليار ليرة .. ومع ان الزيادة تبدو بنسبة ٨ بالمئة فالحقيقة انها ١٥ بالمئة اذا ما قيست الميزانية الجديدة بالميزانية الاصلية لهذا العام بدون الميزانية الاضافية التي اقرتها الكنيست قبل فترة وجيزة ..

ويمكن تحديد ملامح الميزانية الجديدة كما يأتي :

★ تخفيض معونات الحكومة التي تهدف الى تخفيض اسعار الحاجيات والخدمات الضرورية بمبلغ ٥٠ مليون ليرة اي من ٢١٠ ملايين ليرة الى ١٦٠ مليون ليرة .. ومن شأن هذا الامر زيادة اسعار هذه المنتجات والخدمات وتشديد موجة الغلاء

★ زيادة اجور السفر في الباصات والسكة الحديدية ورسوم التلفون .

★ فرض ضريبة على الخدمات بمقدار ١٠ بالمئة واعداد ضريبة جديدة على الهدايا ..

★ الاستمرار في اتجاه تقليص نفقات الحكومة في فروع الانتاج الصناعي والمناجم .. الذي انخفض من ٣٠ مليون الى ١٩ مليون ليرة

★ تقليص نفقات الحكومة في فرع البناء الحكومي والشعبي باستثناء ابنية التعليم والصحة

★ زيادة دفع اقساط القروض التي تلتهم من الميزانية العامة ما مقداره ١٧ بالمئة ..

الميزانية الجديدة لعام ١٩٦٥/ ١٩٦٦

الدخل

المجموع ٤ مليارات ليرة

دخل عادي	٢،٦٣٣،٠٠٠،٠٠٠
ضرائب ورسوم ورخص وخدمات	٢،٠٤٩،٠٠٠،٠٠٠
متفرقات	١٠٦،٣٠٠،٠٠٠
نقل للقسم الثالث	٩٠،٠٠٠،٠٠٠
دخل منقول	٣٢٠،٠٠٠،٠٠٠
دخل من صناديق وقروض وجبايات ، لميزانية التطوير ولتسديد الديون وللنفقات خاصة	١،٣٣٥،٠٠٠،٠٠٠

النفقات

المجموع ٤ مليارات ليرة

نفقات عادية	٢،٦٣٢،٠٠٠،٠٠٠
نفقات الوزارات	١،٨٦٥،٠٠٠،٠٠٠
معونات لتخفيض الاسعار	١٦٠،٠٠٠،٠٠٠
نشاط لكسب اسواق خارجية	٩٠،٠٠٠،٠٠٠
ميزانيات خاصة	٢٧٠،٠٠٠،٠٠٠
دفع فوائد	٢٢٥،٠٠٠،٠٠٠
نفقات متفرقة	٤٠،٠٠٠،٠٠٠
نفقات للسلطات المحلية	٢٢٠،٠٠٠،٠٠٠
نفقات لميزانية التطوير ولدفع الديون ونفقات خاصة	١،٣٣٥،٠٠٠،٠٠٠
مجموع نفقات تخطيط التطوير	٨٦٥،٠٠٠،٠٠٠
دفع ديون ونفقات خاصة	٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠
ميزانيات خاصة	١٢٠،٠٠٠،٠٠٠

كيف ستجمع الاضافة في الميزانية ؟

وصرح الدكتور ارنون مدير عام وزارة المالية في الاجتماع الصحفي الذي عقده عند عرض الميزانية ان الحكومة سارت في طريق تقليص اكثر في نشاطها والمطالبة اكثر من السلطة المركزية .. وهذا الامر وجد تعبيره في ان الزيادة في ميزانية الحكومة اقل في هذه المرة من اي سنوات مضت . وصرح المسؤول عن الميزانيات زندبرغ في الاجتماع ذاته انه لا يستطيع ان يتعهد بانه لن تكون ميزانية اضافية هذا العام .

ان مصدر زيادة الميزانية الزيادة في نفقات الامن والميزانيات الخاصة البالغة ٧٥ مليون ليرة ، والزيادة في نفقات الوزارات والسلطات المحلية التي تبلغ ١٧٧ مليون ليرة – وبين هذه ٦٠ مليون تعود الى زيادة السكان . اما النفقات الجديدة فهي ٣٦٫٧ مليون ليرة فقط وبالتخصيص التعليم والخدمات الاجتماعية .

وجاء في تفسير الزيادة في نفقات الوزارات انه ستزاد الخدمات لاصحاب الدخل القليل وذوي العائلات العديدة الاولاد وذلك مقابل الغاء المعونات .

وتبلغ الزيادة في نفقات دفع القروض – الاصل والفائدة – ٢٣٫٥ مليون ليرة ، واجمال الزيادة في تخطيط التطوير وصلت ٨٢ مليون .

الميزانية العامة تتضخم على حساب التطوير

والتدقيق في الميزانية يبين ازدياد قسم النفقات وانخفاض القسم المتعلق بميزانية التطوير . وطبقا للاقتراح تبلغ الميزانية العادية ٢٦٦٥ مليون ليرة اي ٦٦٫٦ بالمئة من مجموع النفقات في ميزانيات الحكومة بينما ميزانية التطوير ، بما في ذلك دفع الديون والنفقات الخاصة لا تبلغ سوى ١٣٣٥ مليون ليرة اي ٣٣٫٤ بالمئة من مجموع الميزانية . وجدير بالذكر ان نصيب الميزانية العادية من مجموع نفقات الحكومة قد كان في الميزانية الحالية ٦٤٫٩ بالمئة وانه في سنة ١٩٦٤/٦٣ نحو ٥٩ بالمئة . وكذلك فقد انخفض نصيب ميزانية التطوير في هذه السنوات .

وتحليل نفقات الحكومة ، على ضوء اهدافها ، يشير الى نفقات «الامن» العلنية ، والميزانيات الخاصة تصل الى ١٢٤٠ مليون ليرة من الميزانية المقترحة اي ٣١ بالمئة من مجموع نفقات الحكومة . وهذا البند في الميزانية الحالية قد وصل الى ٣١٫٥ بالمئة من مجموع النفقات بينما في سنة ١٩٦٤/٦٣ المالية قد بلغ ٢٥ بالمئة من مجموع نفقات الحكومة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان هذا البند من نفقات الامن والميزانيات الخاصة هو ، في الواقع ، اكبر بند في ميزانية الحكومة . فالحكومة تنفق على الخدمات الاجتماعية والخدمات الاقتصادية نحو ٢٢٫٦ بالمئة من مجموع الميزانية بينما في ميزانية التطوير بلغ ذلك ٢٤ بالمئة من مجموع النفقات .

ودفع الديون – الاصل والفوائد – سيصل في السنة المالية القريبة مبلغا كبيرا جدا هو ٦٦٥ مليون ليرة اي ما يؤلف ١٧ بالمئة من الميزانية العامة . ويتميز هذا الامر بأن الفارق بين دفع الديون وجباية الديون من المكلفين لن يزيد في السنة المقبلة باكثر من ٣٣ مليون ليرة ويبلغ بذلك ٤٠٨ ملايين ليرة .

وزارة الدفاع

وباستثناء وزارة الدفاع التي تبلغ ميزانيتها المباشرة ٨٥٠ مليون ليرة (مقابل ٧٥٠ مليون ليرة حاليا) – حظيت وزارة الثقافة والتعليم بالميزانية الكبيرة – ٣٢١ مليون ليرة مقابل ٢٥٥ مليون ليرة في السنة الحالية . اما ميزانيات الوزارات الاخرى فهي كما يلي : مكتب رئيس الحكومة ١٣٫٥ مليون ليرة ، وزارة المالية ٥٩ مليون ليرة ، وزارة الصحة ١١٩ مليون ليرة ، وزارة الاديان ١١٫١ مليون ليرة ، وزارة الخارجية ٥٣٫٦ مليون ليرة وزارة التجارة والصناعة ٢٦٫٤ مليون ليرة ، وزارة البوليس ٧٥ مليون ليرة ، وزارة القضاء ١٤٫٥ مليون ليرة ، وزارة الشؤون ٥٠ مليون ليرة ، وزارة العمل ٦٥ مليون ليرة ، وزارة التطوير ٢٫٥ مليون ليرة ، وزارة الاسكان ٤٥٠ الفا ، وزارة الداخلية ٨٫٣ مليون ليرة ، وزارة المواصلات ١١٫١ مليون ليرة ، وزارة البريد ٥٠٠ الف ليرة .

وكما ذكرنا فقد طرأ انخفاض في ميزانية الصناعة والتعدين وفي ميزانية التطوير . فبينما رصد لهذين الفرعين ، في الميزانية الحالية ، مبلغ ٥٠ مليون ليرة ، لم يرصد لهما في الميزانية الجديدة سوى ٣٣٫٧ مليون ليرة اي ٣٢ بالمئة اقل من السابق .

كذلك سيطرأ انخفاض في اشتراك الميزانية بتوظيف الاموال في الصناعة وفي فرع المحاجر والتعدين وفي مشروعات المياه والبناء الشعبي باستثناء المباني للتعليم . وقسم من المبالغ المدرجة في الميزانية لاغراض البناء ليست مكرسة

البقية على الصفحة ٥ عمود ٧

٤٠ سنة على منغوليا الشعبية

القطر الذي انتقل من الاقطاعية الى الاشتراكية

احتفلت منغوليا الشعبية في ٢٦ تشرين الثاني بعيد تأسيس الجمهورية المنغولية الشعبية الاربعين .. ونحن ننشر هنا تصريحات رئيس الوزراء وسكرتير حزب الشعب المنغولي الثوري ، ي. تسدينبال لصحيفة انباء موسكو في هذه المناسبة التاريخية .

«مكنت الطريق التي اتخذها الشعب المنغولي انتقال منغوليا من الاقطاعية الى الاشتراكية بدون ان تمر في مرحلة التطور الراسمالي .

فحين اندلعت الثورة كانت العلاقات الاجتماعية والقوى المنتجة في البلاد على مستوى القرون الوسطى . وكانت منغوليا متخلفة عن اكثر الاقطار تخلفا في اوروبا . وعلاقات النقد السلعية لم تتخط مستوى الجنين وكان الشائع تبادل السلع . اما اقتصاد البلاد وشعبها فكان في قبضة التجارة الاجنبية والمرابين والاقطاعيين . ولم تعرف البلاد الصناعة او السكة الحديدية والبنوك او النقد المحلي . واعتمد الاقتصاد القومي على تربية المواشي البدائية .

وبحماس بادر الشعب المنغولي ، بعد الثورة ، الى العمل من اجل تصفية تخلف البلاد العتيق . وكان من الضرورة البدء من لا شيء . ونشأت تدريجيا تعاونيات المستهلكين وتجارة الدولة والنقليات الالية .. واقامت الدولة البنوك وبدأت تصك النقد الذي تنافس مع الراسمال التجاري الاجنبي وقام بدور هام في ازالته .. وما ان حل عام ١٩٣٣ حتى كان احتكار الدولة للتجارة الاجنبية وانتهى تحكم الراسمال الاجنبي في البلاد .

وتحققت في السنوات التالية تغييرات اجتماعية اقتصادية جوهرية وكان بناء الصناعة من اهم انجازات منغوليا .. وشملت الصناعة تأسيس صناعات الوقود والتنجيم والاخشاب والبناء والاغذية .. والصناعات الخفيفة . واقيمت شبكة مواصلات حديثة في طول البلاد وعرضها .

وهكذا تحولت البلاد خلال اربعين سنة الى قطر زراعي صناعي .

وقد حصلت تغييرات هائلة في الزراعة وتم اعمار الاراضي البكر وبلغت مساحة اراضي زراعة الحبوب التابعة لمزارع الدولة ٣٠٠ الف هكتار وهي مزودة بالالات الزراعية الحديثة .

وبينما كانت منغوليا تستورد الطحين في الماضي فهي تصدر الان الفائض من القمح .

واخذت التعاونيات الزراعية مكان مئات الوف الوحدات الزراعية الفردية . وتساعد الدولة هذه التعاونيات بتزويدها بالمكنات ومحطات تربية الماشية . وفي هذا الميدان ادخل علم الحيوان الحديث . وتعتبر منغوليا بين اوائل الدول من حيث نسبة الماشية للفرد فالمعدل ٢٣ راس للفرد الواحد .

وقد تحسنت مستويات الحياة كثيرا .. والحقائق التالية تبين ذلك .. فاستهلاك الفرد من اللحوم يبلغ سنويا ١٢٠ كيلو ومن المنسوجات ٥٠ مترا .. وهكذا نسي الشعب الفقر والحرمان الذي كان نصيبه في الماضي .

وبينما ارتفعت نسبة المواليد فاصبحت ٣٤٫٤ في الالف هبطت نسبة الوفيات فاصبحت ١٠ في الالف .

ويتمتع العمال الصناعيون والموظفون بالتقاعد وبدل العجز كما تمنح الحكومة الامهات وذوي العائلات الكبيرة المنح المناسبة . كذلك يتمتع الشعب بالتعليم والخدمات الصحية المجانيين وهناك خدمات اخرى تقدمها الدولة للمواطنين .

وقد حققت منغوليا انجازات كبيرة في ميدان الثقافة فبينما كان عدد الذين يقراون ويكتبون واحدا في المئة قبل الثورة محا الحكم الشعبي الامية تماما . ويتلقى العلم في مختلف المدارس والمعاهد واحد بين كل ستة مواطنين . وقد تفوقت منغوليا من حيث عدد طلابها في المعاهد العالية على بريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا .. واصبح لديها ملاك مدرب من المعلمين والاطباء والمهندسين والخبراء والزراعيين والاقتصاديين والتقنيين .. ويدل على هذا ان في منغوليا طبيبا لكل ٩٠٠ مواطن .

وقد اقيمت اكاديمية علوم الى جانب نشاط البحاثة في الجامعة والمعاهد الزراعية والاقتصادية والطبية ..

وتزدهر الاداب والفنون في الجمهورية وقد نجح الفنانون المنغوليون في عدد من المهرجانات الدولية .. والمسارح المنغولية تقدم انتاج المؤلفين المحليين والعالميين .

ويبرهن تاريخ منغوليا منذ الثورة على ان الطريق غير الراسمالي هو افضل طريق يحقق التطور في الاقطار النامية .. فهي ضمان التغلب على التخلف بسرعة وبناء الحياة الجديدة .

وتعود نجاحات منغوليا لحماس الشعب الكبير . كما ان لمساعدة الاقطار الاشتراكية وبالتحديد الاتحاد السوفييتي اهمية كبيرة جدا .

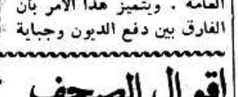
وقد نشأت ممكنات للاسراع في تطوير البلاد منذ ان انتسبت منغوليا الى مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة (للاقطار الاشتراكية الاوروبية) عام ١٩٦٢ .

وفي الميدان الدولي اقامت منغوليا علاقات دبلوماسية مع ٣٠ دولة يعيش فيها ثلث الانسانية .. وقد احتلت مكانها المشروع في الامم المتحدة والمؤسسات الدولية .

وتدافع الحكومة المنغولية بنشاط عن مبادىء التعايش السلمي بين الاقطار ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة وهي من اجل تسوية المشاكل الدولية بالمفاوضات ونزع السلاح التام الشامل وتجنيب الانسانية الحرب النووية الحرارية .

ويكافح الشعب المنغولي من اجل اجتثاث اثار النظام الاستعماري من العالم باقصر وقت ممكن وسد الطريق امام الاستعمار الجديد .

ويتطلع الشعب المنغولي في عيد جمهوريته الشعبية بثقة نحو مستقبل يشتد اشراقه الزاهي .



المظاهرة التي جرت في تل ابيب احتجاجا على قانون مرور الزمن على جرائم النازية في المانيا الغربية

اقوال الصحف

عشر سنوات على اعدام الدكتور مرزوق وزميله في القاهرة

عل همشمار

«عشر سنوات على محاكمات القاهرة» تحت هذا العنوان نشرت جريدة المبام ، عل – همشمار ، في ١١–١٢–١٩٦٤ على صفحتها الاولى نبأ مطولا قالت فيه :

«قبل عشر سنوات بدأت المحكمة العليا في مصر ، التي انعقدت في القاهرة ، النظر في قضية ١٣ يهوديا ، اكثرهم من مواطني مصر ، ممن اتهموا بالانتساب الى شبكة تجسس وتخريب صهيونية . وقد طلب المدعي العام المصري من المحكمة ان تصدر حكم الاعدام بحق كل المتهمين بعد ان اتهمتهم بالاشتراك في اعمال تخريب وتجسس وسرقة وثائق سرية رسمية ومحاولة اساءة العلاقات بين مصر ودول اخرى ولا سيما امريكا ، وذلك كله باوامر من حكومة اسرائيل .

وبعد ان ذكرت عل همشمار ان اثنين من المتهمين ، الدكتور موشه مرزوق وشمويل بخور عازر ، قد حكم عليهما بالاعدام ونفذ الحكم فيهما بعد اربعة ايام ، وبعد ان ذكرت ان احد المتهمين ماكس بنط قد انتحر في السجن بقطع عروق يديه .. عددت اسماء المحكوم عليهم الاخرين ومدد سجنهم .

ثم انتقلت عل همشمار بعد هذا الى استعراض تلك الفترة فقالت :

«لقد بدأت قصة ذلك في الاشهر الاولى من سنة ١٩٥٤ .. ففي ١٨ نيسان استبعد جمال عبد الناصر محمد نجيب واصبح الحاكم الرسمي لمصر بعد ان كان ، منذ ثورة ١٩٥٢ رئيسا لجماعة الضباط الاحرار والحاكم العملي لتلك الدولة .

وكان النظام الجمهوري الفتي في مصر غير مستقر وصعوبات داخلية وخارجية زعزعت ، اكثر من مرة ، الحكم الجديد .. وتمضي الجريدة الى ان تذكر ان مصر ارادت الحصول على قرض امريكي – دولي لتمويل مشروع السد العالي ولشراء اسلحة وعتاد عسكري وفجأة ساءت العلاقات المصرية الامريكية والغى الامريكيون القرض ثم جاءت صفقة الاسلحة المصرية التشيكو – سلوفاكية والقرض السوفييتي لبناء السد العالي .

وتقول الجريدة :

ان حكام مصر الجدد ربطوا تغيير الموقف الامريكي بعدد من الحوادث التي انزلت اضرارا بالممتلكات الامريكية وبالمؤسسات الامريكية وهذا ما ادى الى التحول .

ففي ١٤ تموز ١٩٥٤ وقعت في نفس الوقت ، عدة حرائق نجمت عن انفجار قنابل محرقة وضعت في مكتبات الاستعلامات الامريكية في القاهرة والاسكندرية وفي هذه الحرائق ابيدت او تضررت مئات الكتب التي بلغت قيمتها نحو ٣٥٠٠ دولار وفي ٢٧ تموز اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان ثلاثة يهود قد اعتقلوا بتهمة الاشتراك في حرق المكتبات الامريكية وبوضع قنابل لم تنفجر ، في دور السينما في القاهرة والاسكندرية . وانه وجد في بيت احد المتهمين مواد كيماوية تشبه تلك التي استخدمت في القنابل المحرقة .

وفي ٧ اب اعلن عن اعتقال عدد من الاشخاص فيما يتعلق بالانفجارات التي وقعت في جسر ابو سلطان بالقرب من الاسماعيلية .

وفي ٧ آب اعلن عن اعتقال يدويتان على معسكر عائلات رجال الجيش البريطاني في بور فؤاد .

وفي ١٢ تشرين الاول صدر بلاغ رسمي بان ١٣ يهوديا سيقدمون الى المحاكمة بتهمة الانتساب الى شبكة تجسس صهيونية . وجاء في لائحة الاتهام ان قائد الشبكة هو ابراهام در المعروف باسم جون دارلينغ والذي وصف بانه ضابط في الجيش الاسرائيلي تمكن من الفرار .

وفي المحكمة اتهم المدعي العام حكومة اسرائيل بارسال الضابط الاسرائيلي الى مصر «ليوجه ويراس شبكة التجسس والتخريب» . وقال ان التعليمات المعطاة للشبكة هي «القيام بسلسلة من اعمال التجسس والتخريب في منطقة القناة ووضع القنابل تحت مباني مراكز التفسير الامريكية في القاهرة والاسكندرية بغية اساءة العلاقات بين حكومة مصر والحكومات الاجنبية» .

وبعد ان اقتبست الجريدة من سير المحاكمة وقالت ان الاعترافات انتزعت من المتهمين بالتعذيب قالت في نهاية هذا النبأ : وقد انتهت المحاكمة في ٥ كانون الثاني وقرات الاحكام في ٢٧ منه وانه في الساعة الثامنة من صباح ٣١ كانون الثاني مشى الدكتور مرزوق الى المشنقة هادئا وبعد نصف ساعة مشى شموئيل عازر .. لقد ماتا بفخر وبدون ان يتفوها

العربية المتحدة تحتفل بعيد العلم

عبد الناصر : الاشتراكية فكر وسلوك علمي . والعلم يجب ان يكون ملتزما

القاهرة – احتفل في قاعة الاحتفالات الكبرى في جامعة القاهرة هنا ، مساء امس ، بعيد العلم العاشر والقى رئيس الجمهورية ، جمال عبد الناصر ، خطابا قال فيه ان الاشتراكية فكر وسلوك علمي .. وقال انني لا اريد ان اعود الى النقاش القديم حول «العلم للعلم» ام «العلم للحياة» فانا اطالب بان يكون العلم ملتزما تجاه المجتمع واهدافه وبان يقوم العلم بدوره كنور كاشف امام المجتمع . والمهم ان لا يكون هناك انعزال لا يخسر فيه المجتمع العلم فقط بل يخسر فيه العلم نفسه .. والعلم بغير ان يلتزم يتحول الى نوع من ممارسة السحر الذي كان يقوم به بعض الكيماليين في العصور الوسطى فيضيع منهم العمر وهم يحاولون تحويل الحديد الى ذهب . وقال ايضا ان العلم هو مركب الاماني نحو المستقبل الافضل .

هذا ووسط عواصف من التصفيق سلم الرئيس عبد الناصر جوائز الدولة في هذا اليوم ومن بين الفائزين بها الدكتور قدري طوقان (وزير خارجية الاردن) والصحفيان خيري حماد وكامل الشناوي والفنانون محمد عبد المطلب وفاتن حمامه ونجمة ابراهيم ومصطفى نجيب وسميحة ايوب وسناء جميل وفريد شوقي وشكري سرحان . ثم وزعت جوائز الدولة التقديرية لمختلف العلوم والفنون ثم اوسمة التشجيع . وجدير بالذكر ان عددا كبيرا من الفائزين بهذه الجوائز هم من النساء .



مظاهرة سكان الاحياء الفقيرة في تل ابيب (وقد نشرنا اخبارها في عدد الثلاثاء)

القوة المحركة في الجزائــــر

بقـلم اميـــل تومـــا

تقف الجزائر بين طلائـــع قوى التحرر القومي المعادي للاستعمار في افريقيـــا .. وحكومتها تقدم المساعـــدة المادية والمعنوية لحركـــات التحرر القومي في انجولا وغيرها وحين شدد المستعمـــرون الامريكيون والبلجيكيون تدخلهم العدواني في الكونغو .. فقصفت طائراتهم القرى الكونغويـــة وانزلت المظليين ليعاونوا العميل تشومبه في محاربته الحكومة الشعبية ، اعلنت الحكومـــة الجزائرية استعدادها لمساعدة الكفاح القومي التحرري فـــي الكونغو بالرجال والعتاد .

ولكن الجزائر لا تقف بين طلائع الدول المتحررة فـــي افريقيا فحسب بل في طلائع الاقطار الافريقية التي تنمو فيهـــا ثورة التحرر القومـــي اي ثورة اجتماعية عميقة تسير على طريق الاشتراكية .

فما هي القوة المحركة في الجزائر ؟

القطاع الاشتراكي يحقق نجاحات في الميدانـــين الزراعي والصناعي

في عيد الثورة الجزائريـــة العاشر يوم الاول من تشرين الثاني ١٩٦٤ استعرضـــت جريدة الشعب الجزائريـــة النجاحات الباهرة التي حققها القطاع الاشتراكي في الميدانين الزراعي والصناعي فكتبت :

«ففي القطاع الزراعي الذي كان اول قطاع نظم على اساس التسيير الذاتي ، يشمـــل القطاع الاشتراكي اليوم اكثر من مليونين وستمايـــة الف هكتار اي ٢،٦٤٨،٨٩٠ مـــن اجود الاراضي الزراعيـــة واخصبها .

وبعد ان ذكـــرت ان ٨٠٠ الف عامل يعملون في هـــذا القطاع اكدت على ان هـــذا القطاع يحتل مركزا مقررا في الريف .. فهو ينتج ٣٥ بالمئة من مجموع الانتاج السنوي من القمح والشعير في البـــلاد وحوالي ٤٥ بالمئة من انتـــاج العنب والخمور وحوالـــي ٧٥ بالمئة من انتاج الخضرة المبكرة والفواكه ..

ومضت الصحيفـــة في تقديرها هذا القطاع فابـــرزت ان القطاع الزراعي الاشتراكي يمثل ثلث المساحة المزروعـــة ويضم تقريبا كل الاراضـــي المنتجة للمزروعات التجاريـــة الغنية وتسعة اعشار الكـــروم ونصف المزروعات التجارية .. والمزروعات الصناعية مثل القطن والتبغ .. وحوالـــي ثلث اشجار الفواكه مثـــل البرتقال والتفاح والخوخ .

وباعتبار القطاع الاشتراكي يخضع لخطة زراعية شاملـــة ففي وسعه ان يكون قطـــاعا نموذجيا وبذلك يتدخل فـــي اتجاه الانتاج في القطاع الزراعي الخاص ويؤثر فيه.

اما الوضع في القطـــاع الصناعي فيختلف تمـــام الاختلاف .. فهو ، حسـب صحيفة الشعب ، يشكل نسبة ضئيلة بالقياس الى النسبـــة الكبيرة التي لا تزال تسيطـــر عليها الاحتكارات الاجنبيـــة وخاصة الفرنسيـــة .. فالقطاع الاشتراكي الصناعي لم يتجاوز في اواخر ١٩٦٣ سوى حوالي ٢٠ بالمئة من مجموع الانتـــاج الصناعي ونسبة ١٢ بالمئة من مجموع الطاقة الانتاجيـــة الصناعية في البلاد ، ولا يبلغ عدد العاملين فيه اكثر مـــن عشرة الاف عامل .

وتحدد الصحيفة ماهيـــة الصناعات في القطاع الاشتراكي فتذكر انها تشمل صناعـــات البناء والخشب والحديـــد والكهرباء والغذاء والنسيـــج والكيماويات ..

ومع ان عدد هذه المصانع يبلغ ٣٤٥ مصنعا الا انها مـــن النوع الصغير .. فعدد مصانع الحديد والكهرباء مثلا يبلـــغ ٤٩ مصنعا يعمل فيهـــا ٨٨٦ عاملا .. وعدد الصناعـــات الكيماوية ١٧ مصنعا يعمـــل فيها ١١٤٦ عاملا.

ويضاف الى هذه الصناعات التي اممتها الحكومة بعـــد الاستقلال ، المؤسسات الصناعية الكبرى التي كانت السلطـــة الفرنسية قد اممتها مثـــل مؤسسة الكهرباء والغاز ، التي تعتبر من اكبر المؤسســـات الصناعية في البلاد ، والسكة الحديدية وملحقاتهـــا وبعض المناجم مثل منجم الفحم فـــي كولمبشار ومنجم الحديد فـــي بني صاف وغيرها .

والحقيقة ان المؤســـات الصناعية الاشتراكيـــة ومؤسسات الدولة تؤلف قطاعا عاما في وسعه ان يكون الاساس لخلق قطاع صناعي اشتراكي متكامل ..

ومع ان القطاع الاشتراكي الزراعي لم يطرا عليه تعديل جوهري بانتظار الاصـــلاح الزراعي الذي تعده الحكومـــة الجزائرية ومن المتوقـــع ان تنفذه في العام المقبـــل .. فالقطاع الصناعي الاشتراكـــي يتطور بوتيرة مسرعة .. ومن المشاريع الجبارة التي نفذتها الحكومة مد الانبوب الثالـــث الذي سيربط عند انتهاء العمل فيه بين حقول النفط فـــي حاسي مسعود وحوض الحمراء في الصحراء الجزائرية وارزيو على البحـــر الابيض المتوسط حيث ستقام مصفاة تكريـــر البترول والصناعات البترو ــ كيماوية . وبحـــق اعتبـــرت الحكومة الجزائرية هذا الانجاز خطوة في المعركة لتحطيـــم الاحتكارات النفطية الاستعمارية العاملة في الجزائر واستثمـــار خيرات البلاد وثرواتها في منفعة الاقتصاد الوطني والشعب .

انجازات في مختلف الميادين

الاحتلال الاستعمـــاري الفرنسي والحرب القذرة التي دامت سبع سنوات ، اورثـــا الجزائر تركة مروعة مـــن التخلف والفقر والجهل .

كذلك اورثت تلك الحرب الجزائر مشكلة اجتماعيـــة عميقة تجسدت في قدمـــاء المحاربين وارامل الشهـــداء وايتامهم ..

وفي هذا الميدان حققـــت الحكومة انجازات كبيرة .. فالحكومة وحزب التحريـــر الجزائري وجدا اعمالا تناسب هؤلاء المحاربين القدماء فـــي مختلف المصالح الاداريـــة والصناعات والمزارع .. كمـــا تواصل السعي لايجاد حـــل نهائي لمشاكل الارامل واليتامى

اما في ميدان التربية والتعليم فقد استطاعت السلطات ان تتخـــذ اجراءات بعيدة المدى لمحاربة الامية وتربية الملاك التقني ..

وتذكـــر الاحصاءات ان المدارس الابتدائية والثانوية التي استوعبت عام ١٩٦٣ـ٦٤ حوالـــي ١،٠٢٠،٠٠٠ تلميذ وطالب استوعبت عام ١٩٦٣ ــ ٦٤ ١،٠٤٤،٠٠٠ تلميذ وطالب .

كذلك اقيمت مدرسة للمعلمـــين ومدرسة للادارة العليا ..

وفي سبيل الاسراع في خلق الملاك العلمي والتقني ترسل الحكومـــة الجزائرية الاف الطلاب الى الاقطـــار العربية والاشتراكية والغربية .. ففي الجمهورية العربية هناك ٢٧٨ طالبـــا وفي العراق ١٥٢ طالبا وفي فرنسا الف طالب وفي الاتحاد السوفييتي ٩٥٠ طالبا .. وفي الاقطار الاشتراكية الاخرى اكثر من ١٠٠ طالب ..

وهناك طبعا الخبراء السوفييتيون والعرب الذين يعملون في الجزائر في مختلف الميادين ويدربون الجزائريـــين خلال نشاطهم .

القوة المحركة في الجزائر

ان العالم يعيش في مرحلة الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية .

وفي الاوضاع التاريخية الحاصلة ، التي تتجسد في رجحان كفة المنظومـــة الاشتراكية وتداعي النظام الاستعماري وازمة الراسمالية العامة ، نشـــات الظروف التي تمكن الاقطار المستقلة حديثا من السير على طريق غـــير راسمالي نحو الاشتراكية ..

ومن الواضح ان ذلك سيتم فـــي اشكال مختلفة طبقا لظروف تلـــك الاقطار الموضوعية ولتوازن قواهـــا الطبقية والعوامل الذاتية في حركتها السياسية .

ولذلك فمن المهم دراسة التطور في الجزائر التي نمت ثورتها القوميـــة التحررية الى ثورة اجتماعية عميقـــة تضع البلاد على طريق يقود الـــى الاشتراكية .

ومن البداية يتضح ان جماهـــير الفلاحين والعمال التي كانت قـــوة الثورة التحررية الجوهرية لم تفقـــد فعاليتها عند الانتصار والفـــوز بالاستقلال بل منعت البرجوازيـــة القومية من السيطرة اقتصاديـــا وسياسيا ووضعت بنفسها القاعـــدة الموضوعية لبداية الطريق الاشتراكي

فهي التي بادرت الى احتـــلال الاراضي والمعامل الشاغرة التـــي خلفها «المعمرون الفرنسيون» وبذلك فتحت الطريق امام نمو الثورة .

وهذا ما اكده احمد بن بله الرئيس الجزائري في مؤتمر حزب جبهـــة التحرير الجزائرية حين قال فـــي معرض حديثه عن التسيير الذاتي في الزراعة والصناعة .

«وهكذا سجل التسيير الذاتي فـــي الواقع ، وجاءت قرارات ٢٢ و ٢٨ اذار فاعطته قاعدة شرعية وقانونية وضمنت ظهور قطاع اشتراكي وسط اقتصاد كان حتى الان قائما علـــى اساس الملكية الخاصة لوسائل الانتاج»

وهذا يعني ان مبادرة العمـــال والفلاحين الثورية باحتلالهم المزارع والمصانع التي كانت تعود للمستعمرين والمتعاونين معهم خلقت واقعا تجاوبت معه السلطة ومنحته الشرعيـــة والقانونية .

اذن فالمبادرة الطبقية الواعية منعت كما يقول بن بله تحويل الاملاك التي تخلى عنها الفرنسيون الى الملاكـــين العقاريين الجزائريين الكبار والـــى البرجوازية الوطنية ومستغلي الحرب .. وحالت دون ازدياد غنى الطبقـــة العليا وتوسيع قاعدتها الاقتصاديـــة وبالتالي تدعيم قوتها السياسية ..

ومن الممكن القول ان ديناميـــة الجماهير الشعبية ومبادرتها الثوريـــة في الميدانين الصناعي والزراعي فـــي وجهة معادية للراسمالية كانت عاملا اساسيا في الصراع السياسي علـــى السلطة اسهم في انتصار القـــوى الثورية الراغبة في تحولات الاجتماعية العميقة على القوى الرجعية الراغبـــة في السير على طريق الراسمالية .

وفي الوقت ذاته كانت هذه الديناميـة ذاتها عاملا مقررا في الصراع داخـــل جبهة التحرير الجزائرية ، قائـــد الثورة التحررية .. فقد شددت عملية التقاطب بين اليسار واليمين ومنحت الفوز لقوى اليسار التي تقود الجزائر اليوم .

وهذا التطور الذي خلق التجاوب بين الجماهير والسلطة خلق عمليـــة اجتماعية سياسية تجعل من السلطـــة اداة شعبية لاستمرار التحـــولات الاجتماعية الجذرية وتبقي على المبادرة الجماهيرية ..

ولهذا اكد احمد بن بله في خطابه المذكور ان مساهمة الجماهير شرط ضروري في المعركة من اجل الاشتراكية وقدر ان نجاح اي تدبير ما ليس منفصلا عن القوى الاجتماعية القائمة ، ليس منفصلا عن ميزان القوى في الميدان بين انصار الاشتراكية من جهة وانصار الراسمالية الظاهرين والمتنكرين من جهة اخرى .

وهـــذا التطور بعينه يلقي اضواء على مسالة الحكم في الجزائر .

لقد جرى نقاش حول مسالة الدولة وجهازها .. فالبرجوازيون طالبـــوا باقامة جهاز حكومي قبل البدء فـــي انتهاج سياسة اقتصادية ــ سياسية .. بينما طالبت القوى التقدمية ان يكون الجهاز الحكومي تعبيرا عن الوضع في البلاد .. والعملية الاجتماعيـــة الجارية فيها ..

وبرز خلال النقاش اختلاف الوضع في الجزائر عنه في اقطار اخـــرى ..

البقية على ص ٤ عمود ٨



مؤتمر عمال مزارع التسيير الذاتي الذي عقد قبل اسابيع في الجـــزائر

تراكتور في مزرعـــة من مزارع التسيير الـــذاتي

الاحزاب الشيوعية العربية تستعرض الاوضاع في الاقطار العربية وتحدد واجبات الشيوعيين

موسكو ـ لمراسل فولهمام ـ تحت عنوان : من اجل السلام والتحرر القومي والتقـــدم الاجتماعي نشرت «برافـــدا» بيانا عن اجتماع ممثلي الاحزاب الشيوعية في شمال افريقيـــا (المغرب) وبلدان الشرق العربي .

ويقول البيان ان الحركـــة الثوريـــة ضد الاستعمار ومن اجل السلام والتحرر القومي والدمقراطية والتقدم الاجتماعي تتسع وتتعاظم في جميع البلدان العربيـــــة باشكال ودرجات مختلفة .

في الجزائـــر

يقول البيان حول الوضع في الجزائر :

يرحب الشيوعيـــون العرب بنجاحـــات الجمهوريـــة الدمقراطية الشعبية الجزائرية التي تحت قيـــادة الحزب الطليعي ــ حزب جبهة التحرير الجزائرية ــ الذي يوحـــد في صفوفه كل القوى الثوريـــة والاشتراكية والشيوعيـــة ، سارت على طريق الاشتراكية حسب برنامج حزب جبهـــة التحرير .

ان نجاح الثورة الجزائرية مرتبط بالدور الكبير الـــذي لعبه كادحو المدينة والقرية في ظروف الدمقراطية الثورية التي تجد تعبيرا واضحـــا لها في الادارة الذاتية وتجنيد جماهير الشعب .

في مصـــر

وحول الوضع في مصر قال الشيوعيون العرب يرحبون ايضا بالتغـــيرات الكبـــيرة الاجتماعيـــة والاقتصاديـــة والسياسية في الجمهوريـــة العربية المتحـــدة التي سلكت طريق التطور غير الراسمالي .

ان ربط هذه النجاحات مع النشاطات المتزايدة اكثر واكثر لجماهير الشعب ومع توسيع الدمقراطيـــة وبذل المساعي لتحويل «الاتحـــاد الاشتراكي العربي» الى منظمة تعبر عـــن مصالح وافكار جماهير الشعب العادل ـ ان هذا الربط سيمكن الجمهورية العربية المتحدة من السير نحو الاشتراكية .

في الســـودان

ويرحب الشيوعيون العرب ايضا بالنجاح الكبير في السودان حيث قضى نضال الجماهير على النظام الرجعي الديكتاتوري ، وادى الى انتصار ارادة الشعب السوداني الذي يطمـــح الى نظام دمقراطي يفتح الطريـــق امام التقدم الاجتماعي .

في العراق

ويعيـــد البيان السبب الاساسي للضربة الجدية التي اصابت الثورة العراقية في سنة ١٩٦٣ الى الانقسام في صفوف الثوريين والقوى الوطنيـــة بالاضافة الى اضطهـــاد القوى الدمقراطية وتقويـــة مراكز الاستعمار في العراق . ويعود سقوط القوى الفاشية ــ كما يقول البيان ــ الى نجـــاح الضغط الشعبي .

ان القضية الاساسية ليصل العراق الى طريق التقدم هي ــ حسب راي الشيوعيـــين العراقيين ــ توحيد كل القوى القوميـــة والتقدميـــين والدمقراطيين في العراق .

ويؤكد البيان صحة القرارات التي اتخـــذت في المؤتمرين العشرين والثاني والعشـــرين للحزب الشيـــوعي السوفييتي وبيـــاني مشاورات الاحزاب الشيوعية في موسكو في سنتي ١٩٥٧ و ١٩٦٠ .

من اجـــل جبهـــة مع كل القوى الثورية

ويقرر البيان ان قضيـــة الاشتراكية ليست قضيـــة الشيوعيين وحدهم .

ويدعو البيان الى التفتيش عن طرق تؤدي الى تحســين التعاون او توحيد كل القوى الثورية في اشكال تنظيميـــة تناسب المرحلة الثورية حسب ظروف وتقاليد كل بلد عربي .

من اجل الحريات الدمقراطية

ويدعو البيان الى حـــل دمقراطي للقضية الكردية في العراق والى تسوية سلميـــة للنزاع بين مراكش والجزائر ، واطلاق ســـراح المعتقلـــين السياسيين ــ الشيوعيـــين والدمقراطيـــين ــ في العراق والاردن ومراكش والسعودية وسائر البلدان العربيـــة والى منح الحقوق الدمقراطية لكل القوى الوطنية .

لاعادة حقوق عرب فلسطين

كل هذا ــ يقول البيان ــ يساعد على افشال المؤامرات الاستعمارية وعزل البرجوازية الرجعية وكل اعداء الاشتراكية

وعلى هـــذا الاساس من الممكن تقوية التضامن العربي وضمان النصـــر في النضال لتحريـــر الجنـــوب العربي ولاستعادة حقوق عرب فلسطين الشرعية وافشال تآمر اسرائيل التي يؤيدها الاستعمار وخاصة الاستعمار الامريكي ــ هـــذا التآمر الذي يستهدف تحويل مياه الاردن ولاستعادة الثروات التي نهبت من العرب .

وينتهي البيان بابراز اهمية تقوية علاقات الدول العربيـــة مع الاتحـــاد السوفييتي وكل البلدان الاشتراكية واهميـــة تقوية الاحزاب الشيوعيـــة في تقدم حركـــة التحرر القومي العربية .



معجزة جديدة في ميـــدان الحاسبات الالية

لقد كان العقل الالكتروني حتى عهد قريب معجزة هـــذا العصر ولكن الجهاز الجديـــد الذي يطالعنا اليوم يتحـــدى المعجزة نفسهـــا .. ويتفوق عليها .. بما له من امكانيات واسعة .. وقدرات ضخمة .

ان الحديث عن جهـــاز «كمبيـــوتر آي . سي . تي ١٩٠٠» حديث يدير الراس ، لانه يتجاوز كل احلام الانسان وتصوراته .. ومن هنـــا كان اصرار العلماء الذين توصلوا الى ابتداع هذا الجهاز المعجز على عدم تسميته بالعقـــل الالكتروني» واسموه بالكمبيوتر طراز ١٩٠٠ .

ان كمبيوتر آي. سي. تي ١٩٠٠ يفتح الباب على مصراعيه لاضخم انقلاب سيشهده العالم في الصناعة والتجارة والعلوم ويضع في متناول شعوبه اداة لم يعرف مثلها من قبل للتقدم والتطور والعمران ، «وعنصرا» فريدا .. باهرا .. يمتزج في تفاعل بالغ الاهمية والاثر بحياة العاملين في كل ميـــدان .. الطبيب ، والمهندس ، والموظف ، والمقاول ، والمحاسب ، والباحث الاجتماعي ، وغيرهم ..

انه يقدم الى كل منهم .. الاجابات الدقيقة الشاملة .. والنتائج الصحيحة المحكمة .. والاساس العـــلمي الســـليم لاعمـــالهم في فترة اقرب الى الخيال وفي دقة كاملة ..

فاذا ارادت الدولة ان تقيم على سبيل المثال ــ مدينة كاملة جديدة كمدينـــة نصر .. واحتاجت الى تخطيط علمي دقيق لانشاء هذه المدينة بكل ما تضمنه من احتياجـــات ومرافق وتوزيـــع فني ، فان كمبيوتر آي. سي. تي ١٩٠٠ يقوم في فترة قياسية بتقديم هذا التخطيط الشـــامل على اكمل وجه يحلم به الانســان .. ودون اقل خطأ .

وبمثل هذا الاعجاز العجيب يستطيع كمبيوتر آي. سي. تي ١٩٠٠ ان يقدم خدماتـــه لتشغيل المصنع او المؤسسة التجارية او الاقتصاديـــة او تخطيط مشـــروع علمي او تعليمي او اجتماعي او ثقـــاف او حربي ..

ويبقى بعد ذلك الســؤال :

وكيف يقوم كمبيوتر آي. سي. تي ١٩٠٠ بهذا العمـــل الخارق ؟

تقول الحقائق العلمية على لسان العلماء الذين ابتـــدعوا جهاز العصر انه يقوم بهـــذا العمل عن طريق سرعة الاداء والتخزين وتداول الارقام .. ثم اعطاء القرارات الدقيقة .. والنتائج المنطقيـــة والاساس العلمي السليم البعيد عن اي خطأ او ارتجال ..

ان سرعة الاداء في كمبيوتر آي. سي. تي ١٩٠٠ تصـــل الى واحد على مليون من الثانية بينما تعمل وحدة استخراج ورصد النتائج بسرعة اقل .. حتى تخاطب مستوى العقـــل البشري الذي سيقرأ هـــذه النتائج .. ويتفهمها .. اما طاقة التخزين فانها تصل الى ٥٤٠٠ مليون رقم او حرف ، وتصل سرعة التغذية الى ١٤٨ الف رقم في الثانية وسرعة طبع النتائج الى ٢١٦ الف حرف او رقم في الدقيقة .

ان كمبيوتر آي. سي. تي ١٩٠٠ هو جهاز اليوم والغد ، فقد صمم بطريقة فذة تسمح بتطويره وتعديله وفقـــا لاي احتياجات جديدة يتكشف عنها عالم الغد .. وتسمح في نفس الوقت للعميـــل المحـــدود الامكانيات ان يستفيـــد من خدماته دون ان يتكلف نفقات باهظة ترهقه ..

وبعـــد ...

فان جهـــاز كمبيوتر آي. سي. تي ١٩٠٠ ، بكل طاقاته المذهلة وقدراته الخارقة ، هو «ومضة» عبقرية جديدة مـــن ومضات الذهن الانساني الذي ابدعه ويبـــدع الكثير لتطوير الحياة .

سالم جبران

صوت

(١)

شـغّيل المطعم في حيفا ، في تل ابيب
في عكا ، في نهريـا .. حيث تشـاء ـ
عربي !
عتّـال المينـاء ـ
عربي !
بيّـاع الخضرة ، حمـال الاشياء ـ
عربي !
والباقي .. من شـعبي الباقي
عمـال بنـاء !

(٢)

الاسـماء
لا تسـال عنهـا .. لا تسـال !
يرهق اعصابي .. يحرقهـا
جرحُ الاسـماء !
فمحمـد مـات
وعلي مـات
فتّش عن شعبك .. فتش في العتمـات !

(٣)

ارضي ..
أي رنـين لاسم الارض ، بقلبي !
اعطتني غـاية مـا ارجو
افـلا اعطيهـا حبي ؟ !

* *

شـعبي لم يعمل يومـا
في متجر
شـعبي مـا حـدَّد ، مـا نجّر !
شـعبي
فـلاح ، فـلاح ، فـلاح !
ومدار حياتي : ارضي ، وكرومي ، والبيدر !
ويجيء الليل ليسـحبها من تحتي
ويريـد الطاغي صمتي ..
صمتي ؟
خسـئوا !
فسابصق في وجـه الطاغي
وساطلق للدنيـا صوتي !
واذا ما شدوا قيـد يدي
يعلو صوتي !
واذا ضربوني ، في عنف
يعلو .. يعلو صوتي !
واذا قتلوني ، فلتسمع
كل الدنيـا صوتي ! ! !

ادب

البيـروني

رياضي وفلكي عربي توصل الى طريقة جديدة لقياس محيط الارض
قوانينه الرياضية نسبت بعد وضعها في شكلها العام الى علماء الغرب

هو ابو الريحان محمد بن احمد البيروني من اعظم علماء الاسلام في القرون الوسطى ـنبغ في الرياضة والفلك، ويعتبر مؤرخا وجغرافيا ولغويا وناقدا حتى اطلق عليه لقب «الاستاذ» ويقال ان كلمة ابو الريحان هي صفة او كنية اطلقت عليـه لتعبر عن راي المعاصرين له في جليل اعماله وحلاوة لسانه .

ولد البيروني في ٤ سبتمبر ٩٧٣ (٣ ذو الحجة عام ٣٦٢هـ) من عائلة فقـيرة كانت تقطن ضاحية (كاث) عاصمة خوارزم التي توجد مكانها الان بلـدة صغيرة تابعـة لجمهوريـة ازبكستان السوفييتية جنوب بحيرة (آرال) ، واطلق على هذه البلدة منـذ بضعة سنوات اسم مدينة البيروني تخليـدا لذكراه . وعاش في موطنه حتى بلغ الخامسة والعشرين حيث تلقى دراسته العلمية في الفلك والرياضة واجاد عدة لغات منها العربيـة واليونانيـة والسنسكريتية ، كما اجرى اولى ارصاده الفلكيـة وكتب بعض مؤلفاته الاولى ، واتصل في تلك الفترة عن طريق المراسلة بابن سينا معجزة (بخـارى) الذي كان يصغره بسبع سنوات

وفي عـام ١٠١٧ (٤٠٨ هـ) استولى على خوارزم السلطان الغزنوي محمود بن سبستكين واقتيد كثير من الاسرى الى غزنة في سجستان (افغانستان) ومنهم عدد من العلماء من بينهم البيروني ، ولكن علمه الغزير وشهرته التي طبقت الافـاق شفعت له عند السلطان فاصبح منجما في بلاط غزنة ورافـق السـلطان فاصبح في كثير مـن حملاته الحربيـة شمال غرب الهند ، وهناك قام بنشر العلوم الاسلامية والاغريقية والفارسية وفي نفس الوقت درس الثقافة الهنديـة وترجم كثيرا من مؤلفاتهم العلمية الى اللغـة العربية . وقد جمع المعلومات الغزيرة التي تلقاها في الهنـد في كتابه «طريق الهند» .

واصبحت غزنة مقرا دائمـا للبيروني واتجه بكل قوته الى العلوم محاولا تعويض ما فاته من سني القـلاقل والحروب والاحوال الدنيويـة ، فكتب مختصرا عن الهندسة والرياضة والفلك والتنجيم هو كتـاب «التفهيم لاوائل صناعة التنجيم» كما نشر ثالث مؤلفاته الكبرى «القانون المسعودي في الحيـاة والنجوم» واهداه الى السلطان مسعود بن محمود عام ١٠٣٠ (٤٢١ هـ) ، وجمع في هـذا الكتاب كل قوانين علم الفلك ونظرياته مدعمة بالبراهـين والتطبيقات ، مشيرا الى اعمال السابقين له بالاضافة الى طرقه الخاصة به . اما التطبيقـات الفلكية والارصاد فانه لم يتوان عن القيام بها وتكرارها حتى ضعف بصره من طول التحديق في الشمس . وبقي البيروني في غزنة حتى مماته وان اختلف المؤرخون في تحديد تاريخ وفاته وهل هو عام ١٠٤٨م أم بعد عام ١٠٥٠م ولكن الارجح هو صحة هذا التقدير الاخير .

وتبلـغ مؤلفات البيروني حوالي المائة والثمانين كتابـا ، بعضها مراجع رئيسيـة وبعضها كتب مختصرة ، كما تختلف فيما تتناوله مـن موضوعات متباينة من فلك الى رياضة وطبيعة وجيولوجيـا وغيرها .

ولم يكن البيروني ممن ياخذون النظريات او النتائج قضيـة مسلمة بها كما يفعل الكثيرون بل كان يدرس البراهين بكـل دقة فان وجد فيها ثغرة حاول ان يستنبط براهينه الخاصة ثم لا يكتفي بطريقة واحدة كلما وجد الى ذلك سبيلا . وكان تطبيق هذه النظريات ايضـا موضع دراسته ، فاذا اتصلت باستعمال جداول رياضيـة حاول تحسين طريقـة استخدامها وان تعلقـت بالارصاد اعادها بضع مـرات حتى يستوثق من النتائج ، ولم تمنعه عن ذلك مشاغله فـي الهند لترجمة ثقافتهـم واستيعابها ونشر ما يعرفه من الثقافات الاخرى عليهم ، اذ حينما واتته الفرصة وعثـر على جبل تحيط به صحـراء ملساء راى في ذلك طريقـة جديدة لقياس محيط الارض برصد زاوية انخفاض الافـق بدلا من الطريقة التي استخدمت قبل ذلك بقياس مسافة على سطح الارض تقابل درجـة واحدة عند مركزها . وفعـلا قام بالارصاد اللازمة . كـي يتحقق من القيمة الصحيحة لمحيط الارض . وكانت ثمـرة هذا المجهود الجبار تحسـين بعض نتائج السابقـين والمعاصرين له وتوصله الـى بعض القوانين الرياضية فـي اشكالها المبسطة وهي قوانين نسبت الى علماء الغرب بعده بستمائة سنة بعد وضعهـا في شكلها العام .

فلا عجب اذن في ان تتنازع الدول على جنسية البيرونـي فهو من رعايا الدول العربية الممتدة حينئذ من الهنـد الى المحيط الاطلسي ، بينمـا تعتبره ايران ابنا لها حيـث كان مولده ونشأته في بـلاد الفرس ، وفي الهند يعتبرونه من جنسيتهم نظرا للسنـين الطوال التي امضاها في بلادهم وتشبعه بثقافتهم وحضارتهم وبدات دائرة المعارف الهنديـة بحيدر اباد في طبع مؤلفاته ، واخيرا ينسبه الروس اليهـم بحكم الامر الواقع وتبعية موطنه حاليا للاتحاد السوفييتـي فاطلقوا اسمه على البلدة التي ولد فيها واقاموا له تمثـالا في متحف جامعة موسكو وهـم بصدد اقامة احتفال ضخـم لذكرى مرور الف عام .

سميح القاسم

من ثائر في الشرق

لو يصدق الكلام !
وتحمل الريح .. ولو سـلام
من ثائر في الشرق
لثائرين يشتلون النور في الظلام
لثائرين اخوة .. لا فرق
في النيـل .. في الكونغو .. وفي فيتنـام !

* *

لو تصدق الاحـلام !
وفجـاة .. يكون لي جنـاح
وامتطي مركبـة الريـاح
وفجاة .. احط في ميـدان معركه
اقفز من جذع .. الى جـذع .. الى خندق يشدني
تحفز المحبـة .. لحركه
في قبضة قنبلة .. وقبضة المدفع الرشاش
واصبعي .. تشنج ولهفة لضغطة على الزناد
لموسم .. من بعـده مواسم الحصاد .
من بعده .. شقشقة الفراخ في العشاش !

* *

لو تصدق الصلاة !
يا اخوتي الاحياء ، في افريقيـا ، في آسـيا
يا اخوتي الاموات في معركة الحيـاة
لو يصدق الرجـاء
وعند طلة الضيـاء
نسمع عن خلاصكم من لعنـة الدماء
لكنكم .. يا اصدقـائي ، تكتبون
يـا أخوتي ! بالـدم تكتبون
تاريخكم .. ونشرة الانبـاء !

* *

لو تصدق ال ...
عفوك يا ألويـة
تنسـجها مغـازل الفـداء
عفوك يا الأم التي صارت بلا زوج ، بلا أبنـاء
عفوك يا جحـافلا اشـلاء
ما خلدت نصب لها ذكرى ، ولا اسماء
عفوك يا اكواخ صيادين
ابوابهـا في قبضة الريح .. وفي مطلهـا
مـا فتئت ترتقب النسـاء !
على الزنود صبيـة عراة
طعـامهم !..
ـ الويل للغزاة ! ـ

* *

يا خطوة لا تعرف الرجوع
يا ثورة لا تعرف الخنوع !
سيصدق الكلام !
ستصدق الاحـلام !
سـتصدق الصـلاة ! !

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

الكلمات الافقية

١ـ جبل اررات باللغة العربية ـ شجع
٢ـ جبل في الحجاز يقدسه المسلمون
٣ـ اماكن مرتفعة في البيوت ـ مـا يتمناه المرء .
٤ـ يسبب ضررا
٥ـ نصف خوفو ـ نهر
٦ـ جبال جزائرية
٧ـ الفرض ـ غذاء بني اسرائيل في التيه
٨ـ جبل قيس وليلى
٩ـ جبل حيفا ـ جبل صغير

الكلمات العمودية

١ـ جبل يجري منه الاردن ـ مدينة الجزار
٢ـ جبل حجازي
٣ـ نهر صغير ـ مزق او اهان
٤ـ خلف ـ جبل الطور
٥ـ كناشة ـ صوت الانفجار او وتر في العود
٦ـ حرف نداء ـ اسراب
٧ـ عكسها جبال في ارمينيا
٨ـ دهن
٩ـ جبل عربي ـ مروة

حل اللغز السابق

الكلمات الافقية

١ـ بخيل ـ سليم
٢ـ ندم ـ دوح
٣ـ دن ـ حجج ـ ام
٤ـ فاروق
٥ـ نم لاه ـ ان
٦ـ امم ـ نرويج
٧ـ برغد ـ هجري
٨ـ كانون ـ راب
٩ـ احمد فؤاد .

الكلمات العمودية

١ـ بندرنايكا
٢ـ خدن ـ ممراح
٣ـ يم ـ مغتم
٤ـ حال ـ دود
٥ـ نجران
٦ـ جوهره
٧ـ لد ـ ارجو معكوسة
٨ـ ي وا ـ ايراد
٩ـ محمد نجيب

حل اللغز الحسابي

٣٠٤٦
١٥٢٤
ـــــــ
١٢١٨٤
٦٠٩٢
٣٠٤٦
ـــــــ
٣٧٧٧٠٤

القول المأثور :
في الصيف ضيعت اللبن

في كلمتين

موضوع قصص

في الايام الاخيرة قرات هذه اللوحة بعنوان «وجـه على الرصيف» :

«كان جـالسا على طرف الرصيف مهدما متعبا يتابـع خطوات المارة بكلل ، بين يديه علبة من علب العلكة يحملهـا بلا مبالاة ..

«لم يكلف نفسه عناء النداء على بضاعته بل جلس صامتـا يراقب الناس بعينين مغمضتين

« ـ منذ متى تبيع العلكة يا عم ؟
« ـ منذ ثماني سنوات
« ـ وكم تربح منها ؟
« ـ ليرتين ونصف الليرة
« ـ هل لك اولاد ؟
« ـ ستة
« ـ أين تنـام ؟
« ـ عندي فرشة ولحاف
« ـ وعائلتك اين تنام ؟
« ـ تركتها في القرية
« ـ وماذا كنت تعمل ؟
« ـ فـلاح
« ـ وهل تركت ارضك ؟
« ـ أنا .. لقد سرقوها !

«كان يتحـدث بيـاس ، والمرارة في كلماته ، وتهد خمس وسبعون سنة من عزيمته» ..

هذه اللوحة من غير هـذه البلاد .. ولكن ما اصدقها على هذه البـلاد .. فمثل هذه الوجوه كثيرة يقـابلها المرء في المدن والقرى وعلى ارصفـة المدن الكبيرة .. قد لا يبيـع اصحابها العلكة بـل يعرضون عضلاتهم .. وقـد لا يكون الكثيرون منهم يائسين ولكنهم حاقدون ..

ومع هذا لا نجد هؤلاء ابطالا في القصص المحلية التي يكتبها اصحاب الاقلام ..

ان هؤلاء يكتبون كثيرا ولكن ابطالهم سعداء اغلب قضاياهم نفسية واحد مشاكلهم جانبية

انا لا نكتب هنا على سبيل نقد القصص التي يصيغهـا اصحابها صياغة صناعية بـل نكتبـه استنفارا للادبـاء والشعراء ...

(ج)

فن التماثيل في العصور الاسلاميـة العربيـة

يفسر النقاد افتقار التراث العربي الاسـلامي الى الفنون التشكيلية واخواتها باحكـام الدين الاسلامي ..

ومع هذا فالكتب القديمـة تشهد على مناقشة كبرى جرت بين حزبين من الفقهاء حول هذا الامر .. فبعضهم مانعوا في التصوير والنحت الى حـد التحريم .. وحصر اخـرون التحريم بالذات الالهية ، لان الله «ليس كمثلـه شيء» ، وبالانبياء لانهم اجل مـن ان يصورهم انسان ..

وقد كتب المؤرخ صـلاح منجد حول هذا الموضع ما يلي بعد ان ذكر راي الفريقين من الفقهاء ..

«ولكن النـاس ، على مر العصور ، اتبعوا مذهب الفريق الثاني ولم يتبعوا الفريق الاول. فقد امتلأت جدران الـدور والقصور والحمامات ، وحتى بعض المساجد ، بتصاوير شتى من نباتات واشجار وفواكه ، واشخاص ايضـا . وكانت قصور الخلفاء املأ من غيرها . ولم يجرؤ احد على تعدي حدود التصوير ، الا في مدرسـة التصوير الايرانية ، حيث نجد بعض الفنانين قد تركوا صورا للنبي محمد عليه السلام .

لكن الشيء الذي يدعو الى العجب هو صنعهم التماثيل على اشكال مختلفة . صنعوها للزينة احيانا، وللهزء والسخرية احيانا ، وجعلوهـا احيانـا متحركة ، واحيانا ثابتة .

فالافضل وزير الفاطميين ، كان له مجلس يجلس فيـه للشراب ، جعل فيه تماثيـل لثماني فتيات متقابـلات . اربع منهن بيض من كافور ، واربع سود من عنبر . عليهن افخر الثياب ، واثمن الحلى ، وبايديهن احسن الجواهر .. فاذا دخل من باب المجلس ، استوت الفتيات قائمات .

ولا ندري كيف جعـلوا الجواري التماثيل يقمن للوزير عند دخوله ..

وامير اخر هو البـدر بن عمار جعل في مجلسه تمثال جارية لها شعر طويل ، تدور على لولب ، واحدى رجليهـا مرفوعة ، وفي يدها طاقـة ريحان . وقد وصفها المتنبي في شعره .

اما عمل التماثيل من الحلوى فاخباره كثيرة . ففي الاعيـاد والحفلات كانوا يصنعون تماثيل من السكر على شكل اشجار ، وفواكه ، وطيور ، ونسـاء .. وحتى في مكة نفسـها كانوا لا يجدون ما يمنع من صنع ذلك. فقد ذكر ابن جبـير انهم في الاشهر الثلاثة رجب وشعبان ورمضان كانوا يصنعون بـين الصفا والمروة اسمطة عليهـا السكاكر قد صورت تصاوير انسانية وفاكهية وقال : «كانت تقيد الابصار، وتستنزل الدرهم والدينار» .

ومن الاخبار الطريفة عـن التماثيل لجوء بعض الناس الى السخرية بواسطتها . فقد كان احد الامراء في مصر ، واسمه ابو الهيجاء السمين ، قد ذهب الى بغداد للقاء الخليفة ، وكان ذا راس صغير جدا ، وبطن كبير جدا ، اذا ركب بغلة ، تدلى بطنه حتى يصل الى رقبتها . فاجتاز بمحلة اسمها «الحربية» فرآه كواز يصنـع الاكواز ، فأعجبته هيئته ، وضحك منها، وعمل في ساعته كوزا من طين على صورتـه . فاستملحها البغداديون ، وصاروا يعملون مثلها ، فيشربون ويضحكون ، وسموها ابو الهيجاء السمين!»

طرائف

ذكاء ممثلـة

قالت الممثلة الحسناء لخطيبها مرة وهما في احد مقاهي باريس :

ـ انظر يا شارل ، اليس هذا الرجل الجالس في الركن القصي فكتور هيغو؟

ـ لا ، ايتها العزيزة .. انه ميت !

ـ ماذا تقول ؟ لقد رايته يتحرك !!.

«ضرر» التقبيـل

ـ سالت غـادة حسناء طبيبـا : اصحيح ما يقال عن ان التقبيل يسبب المرض ؟

فاجاب : اجل يا سيدتي فهو يحدث خفقانا في القلوب .

دوافع طالب

حرية اختيار المواد الدراسية في المعاهد الامريكية العليا متروكة للطلاب عملا بالنظام التربوي الجديد الذي تتبعه امريكا . وذات يوم سال الكاتب الكندي الساخر ستيفن ليكوك احـد طلاب جامعة في احدى ولايات الغرب الاوسط :

ـ ماذا اخترت من مواد للدراسة هذه السنة ؟

ـ اني اتعلم التركية ، والموسيقى ، والهندسة .

ـ اذن فانت تنوي ان تصبح رئيس جوقة في كنيسة تركية ؟

ـ لا ، ولكن هذه الدروس تعطى بالتتابع الساعة التاسعة والساعة العاشرة والساعة الحادية عشرة صباحا!

القوة المحركة
(بقية)

فبينما كان هناك جهاز محلي حكومي في المغرب وتونس لم يكن مثل هـذا الجهاز في الجزائر حيث اعتبـر الاستعمار الفرنسي البلاد ملحقا لفرنسا

وفرضت التطورات نسقا معينـا في الجزائر جعلت بن بله يقول : في غمار المعارك ستنضج الدولة الجديـدة وجهازها وستقوى في الدفاع عـن مصالح العمال والفلاحين وفي الكفاح ضد قوى الامتيازات .

ولكن كل هذا لم يحل المشكلـة الحقيقية : كيف يمكن انشاء القيادة الواعية التي في وسعها ان تحقـق اهداف الثورة الاجتماعية ..

وهذا ما اجاب عليه مؤتمر جبهـة التحرير الجزائرية . فقد قرر اقامة الحزب الواحد الذي يستطيع تحريك الجماهير والتعبير عن مصالحها .

والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها ان هذا الحزب الواحد يقوم في الجزائر ويجمع في صفوفه كافة القوى الاجتماعية

والمتوقع ان يتطور هذا الحزب خلال عملية التطور الاقتصادية السياسيـة الجارية الى قوة طليعية ، تتبنـى النظرية الاشتراكية العلمية ، وتكون طليعة جماهير العمال والفلاحين العاملة من اجل بنـاء الاشتراكية .

وقد ادرك الحزب الشيوعـي الجزائري هذا الامر وانضم عاملـوه في هذا الحزب الواحد مؤمنين بانهم مع سائر القوى الثورية سيؤلفون القوى الاشتراكية الطليعية .



مغيب البنغوريونية

١ ـ البنغريونيـة والعرب :

كانت جماهير الاقلية العربيـة في بلادنا اولى ضحـايـا الطغمـة البنغريونية العسكرية . ولذلك كانت جماهير الاقلية العربية اولى القوى الجماهيرية التي تصدت لهذه الطغمة وشنت اوسع كفاح ضدها .

واليوم ، اذ يجمع الراي العام كله تقريبا في بلادنا على شجب بـن غريون وطغمته العسكرية وعلى الوقوف في وجه مؤامراتها عـلى النظـام البرلماني وعلى الحريات الدمقراطية المحدودة الموجودة في بلادنا ، لا تقف جماهير الاقلية العربية ابدا على الحياد في هذه المعركة بل ترمي بكل ثقلها في النضال ضد بن غريون وضد البنغريونيـة ، وراء الشعار النـافـذ : «مع بن غريون فلتسقط السياسة البنغريونية» !

يدرك الراي العام كله تقريبا في بلادنا الان ان تاريخ البنغريونيـة موصوم بالحوادث المشينة ـ ان ما كشفه بنحاس لافون (وزير الدفـاع سنة ١٩٥٤) عن التزوير والغش في جهاز الامن يفتح عيون الراي العام على ماهية السلطة الفردية البنغريونية وعلى اخطارها . وبن غريون الان ، في محاولته اعادة النظر بالحادث المشين ولصق التهمة بلافون ، يريد ان يعيد هيبة اوساط العسكرية في اعين الراي العام حتى يعيد سلطته وسلطـة طغمته العسكرية على الدولة .

واما الجماهير العربية ، فمنذ قيام الدولة ، وهي تعيش في سلسلة غير مقطوعة من الحوادث المشينة التي اقترفتها السياسة البنغريونيـة وتستر عليها بن غريون بالاكاذيب وبالتزوير وبخداع الراي العام وبلصق التهم الباطلة بالجماهير العربيه وبقواها الوطنية .

وهذه بدأت من ايام تشريد القرويين العرب المسالمين من قراهم اثناء الحرب وبعد ان وقعت اتفاقية الهدنة ، ومن ايام تشريد عرب المجدل سنة ١٩٤٩ ، وايام الحاضر الغائب ، وايام نهب الاراضي ، حوالي مليون دونم بمختلف القوانين وبغير قوانين ، ونسف كفر برعم والغابسيـة وغـيرهما حتى لا يعود اهاليها اليها ، وايام الحكم العسكري التـي كلها حـوادث مشينة ، وقيام جهاز الحكم العسكري الاخطبوطي ، تحت امرة شمعـون بيرس ، ليهدد لا حريات العرب وحدهم بل كل النظام البرلماني في بلادنا ، ولذلك استقتل بن غريون حتى لا يلغى الحكم العسكري ، حتى ايـام كفرقاسم وغزة وسيناء ، فايام التحريض الشينبتي المنظم في الصحف والاذاعة والكنيست على العرب ، والعدوان البوليسي الاستفزازي على مظاهرات اول ايار سنة ١٩٥٨ ومئات المعتقلين والمنفيين ، والمحاكم العسكرية والاعتقالات الادارية ، وايام نهب البطوف والشاغور وتطويق الناصرة وهدم البيوت والدساكر وتخريب الضمائر واثارة الفتن الطائفية والعائلية فـي قرانا وتنصيب الزعانف زعامات وتحويل موظفي الهستدروت والحكـم العسكري الى جامعي ثروات وسيارات وطبيخ والى ما ذلك ـ ان قضية الاقلية العربية في اسرائيل ، التي حولها البناغرة الى رهائن ، هي القضية المشينة الكبرى التي لن يهرب البناغرة من المثول امام محكمة التـاريخ للنظر فيها مهما يطل الزمن ومهما يتهربوا . وتستطيع الجمـاهير العربيـة ان تقدم للراي العام اليهودي ، القلـق اشد القلق الان مـن اخطـار البنغريونية ، اغنى الخبرة عن حقيقة البنغريونية وعن ضرورة الكفـاح للتخلص منهـا .

٢ ـ البنغريونية واشكول :

اضطر بن غريون ، قبل سنة ونصف السنة ، الى الاستقالة لان سياسة مراكز القوة وحرب سيناء وسباق التسلح الذري التي انتهجهـا اصبحت ، في عصرنا وفي شرقنـا ، مثل الديناصور وبقيـة الحيوانـات المنقرضة . وحتى امريكا تعبت من الطاقم البنغريونـي المسوس وارادت تركيب طقم اشكولي جديد .

وحزبنا من اللحظة الاولى قدر اهمية استقالة بن غريون وراى فيها ضربة للطغمة العسكرية وللدكتاتورية الفردية التي هددت النظام البرلماني في بلادنا . ولكننا نبهنا ، ومن اللحظة الاولى ، ان تغيير الاطقام لن ينقذ اسرائيل من ازمتها التي جرتها عليها سياسة السير في ركاب الاستعمـار والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة . وحين اعلن اشكول ان حكومته هي استمرار لحكومة بن غريون قلنا : بهذا تمهد حكومة اشكول السبيل لعودة بن غريون وتزيد الاخطار على النظام البرلماني . وبهذا تعمق ازمة اسرائيل وتزيد في عزلتها في شرق لم يعد للاستعمار فيه موطيء قـدم ثابت . لن ينقذ اسرائيل من ازمتها ولن يضع حدا لاخطار البنغريونيـة الا بان تذهب سياسة بن غريون معه ، والى الابد ، الى سدي بوكر .

وها قد تاكد ما حذرنا منه : فلا اسرائيل خرجت من ازمتها ولا الطغمة البنغريونية ، نامت على فشلها . فبن غريون ، تحت ستار اعادة البحث في «الحادث المشين» شن اعنف حملة على اشكول مطالبا باستقالته . ولقد استقال اشكول بتاثير هذه الحملة ليفرض على حزبه المباي ان يختـار نهائيا بينه وبين بن غريون . ولكن مصيبة اسرائيل ، في كل هذا الصراع ، ان اشكول يقف على نفس الارض التي يقف عليهـا بن غريون : ارض الاعتماد على الاستعمار وخدمته والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني، هذه الارض التي لا تميد تحت اقدام حكام اسرائيل فحسب بل ، وفـي الاساس ، تميد تحت ارجل المستعمرين في شرقنـا .

ان معركتنا ضد خطر البنغريونية على النظام البرلماني وعلى حريات الشعب المحدودة الموجودة هي معركة ، في الاساس ، لوضع حد نهـائي للسياسة المهلكة الفاشلة التي يواصلها اشكول ايضا . فهذا هو طريق الخلاص الوحيد .

وسيظل النضال لصيانة النظام البرلماني والحريات الدمقراطيـة المحدودة من خطر البنغريونية نضالا ناقصا ومكشوفا مـا دام الجهـاز الاخطبوطي العسكري ، جهاز الحكم العسكري ، قائما . لن يكون هنـالك نضال جدي ناجح ضد خطر الطغمة البنغريونية العسكرية بدون الجماهير العربية وبدون تاييد نضالها العـادل ضد الاضطهـاد القومـي والحكـم العسكري ونهب الاراضي والتشريد .

٣ ـ البنغريونية ونحن :

ومع ذلك ما اعظم حكمة التاريخ في سيره الحتمي الى امام .

فقد كان يوم حين كان يطلع بن غريون في السينما فتنتهد الجدران من شدة التصفيق . وكان يوم حين يدخل بن غريون على الكنست فيتجمع اولاد المدارس وكتبة الدوائر للهتاف بحياته . وكتبت اشعار عن «وحيـد عصره» ولحنت ، وعلموها لاولاد اليمن . واي نائب عربي تبع مباي لـم يعلق في صدر ديوانه الصورة التذكـاريـة عن مقابلتهم لبـن غريـون في انتخابات سنة ال ٥٩ ويشرب مرقتها ؟ ويأتينـي الان ذكر مصورانـي في حيفا كان زمن الانجليز يعلق صورة المفتي فلما قامت الدولة انزلها وحط صورة بن غريون مطرحها . وكان يوم حين دخل بن غريون على الكنيست ببزة عسكري يحجل مثل نابليون بونابارت واعلن عن قيام مملكة سيدنـا سليمان في شرم الشيخ ثم خرج الاعضاء وشربوا نخب المملكة ! وكـان يوم حين كان يزعق في وجوهنا في الكنيست كالاسد الهصور : «امن الدولة» ! فيتجمد نواب المباي عن بكرة ابيهم . وما كان افشق قامات اعضاء شلة من وزراء المباي في تلك الايـام حين كان يطلـع الواحـد منهم على منصـة الكنيست ليرد علينا فيظل يتقصف ويتمهقع ويلوك الكذبة كما تلوك الفتاة اللعوب علكة على شاطيء البحر ، فتشرئب اليه اعناق نواب المباي وغيرهم ، كالاوز ، مبهوري الانفاس من نبوغه ولسان حالهم يقول : مش حرام ان كل هذا النبوغ ضايع على دولة صغيرة ؟!

كان يوم ، اذن . ولكنه لم يعد ، وكان شيئا لم يكن .

واتتني ذكريات ذلك اليوم وانا قاعد في الكنيست ، مساء الثلاثـاء الماضي ، استمع الى النقاش حول استقالة اشكول ووزرائه . انقســم المباي على نفسـه . وانزوت الشلة البنغريونية ، من موشي ديان وشمعون بيرس الى بن يسرائيل والسلام عليكم ، معزولة من بقية اعضاء الكنيست بما فيهم الكثرية كتلة المباي . اما النواب العرب تبع مباي فلم يـأنوا بحركة حتى يستدلوا على هبوب الريح . وكان عليكم ان تكونوا معي لكي تروا هذه الاساد الهصورة ، هؤلاء النبغاء البنغريونيين الـذين كـانوا يستحقون ان يحكموا العالم كيف صار الواحد منهم يرتج في كلامه ويتعثر ويتمند امام اقل مقاطعة له من احد النواب ، فيستنجد برئيس الكنيست. كان عليكم ان تتفرجوا على حزب المباي «الذي ان قال فعل» كيف صـار وزراؤه ونوابه يتهاوشون ويتفاوشون فيما بينهم . فسبحان مبدل الاحوال الذي لا يحول ولا يزول : الصارخون في وجوهنا انصرخوا . المتمهلعـون اصبحوا مدعاة للمهقعة . الزاعقون في وجوهنا «امن الدولـة» ! انزعقوا بها . واللاكون الاكاذيب كالعلكة بصقهم سير التاريخ كالعلكة !

هذه اول مرة يجدون انفسهم اقلية صغيرة في الكنيست . فخارت عزائمهم وانحنت ظهورهم من اول غزواتهم . فما اعظم الفرق ما بيننـا وبينهم . ١٦ سنة ونحن الشيوعيين اقلية في الكنيست . وكم من مـرة ، في دفاعنا عن حقوق اليهود والعرب وعن سلام الشعوب بحق الشعوب ، وفي وقوفنا في وجه العدوان من قبية حتى غزة ، وقفنا لوحدنا امام زعيق هستيري جمد نواب المباي وسكرتيرات الكنيست . ولكننا طلعنا راسـا ولم نحن رؤوسنا . لماذا ؟ لاننا شيوعيون ، اصحاب حق ، ولان المستقبل كله اما منا . واما هم فمبائيون ، بن غريونيون ، اصحاب باطل الافتـار ونهب الارض والحكم العسكري والعدوان والاستعمار . والمستقبل كلـه موصود في وجوههم . نحن اقلية في الكنيست الان . ولكننا سـنزداد عـددا واما هم فسيزدادون قلة وعزلة . هذا هو الفرق .

هذه هي حالهم اليوم ، ولما يات يوم الشعب ، يومنا . فكيف سيكون حالهم حين ياتي ، لا محالة في يوم الشعب الاكيد ، ويحكم التاريخ ؟!

(جهينـــة)

القيادة المبائية تواصل سياسة التمييز ضد العرب في الهستدروت

لمراسلنا النقابي

في يوم الاثنين ـ السابع من هذا الشهر ـ عقـد المسؤولون في اللجنة التنفيذية للهستدروت اجتماعا قطريـا لسكرتيريين العرب العاملين في التنظيم المهني بين العمـال العرب وحضر الاجتماع موشي برتال رئيس الدائرة العربية، ومديرهـا يعقـوب كوهن وسكرتيرون من مجالس العمال ودوائر التنظيم المهني ..

وكان الغرض من هــذا الاجتماع ـ كما جاء في جريدة اليوم التي نشرت اخباره ـ بحث مدى نجاح دمج العمال العرب في التنظيم المهني بصورة كليـــة .

«افتتـح الاجتماع موشـي برتال فاشار الـى بعـض الانجازات والى عدد من الاخطاء في هذا المجال، كما اقترح ادخال تعديلات كثيرة على الوضـع القائم في مجالس العمال» .

«ثم انتقد بصورة خاصة كون مجالس العمال والسكرتيريين العرب لم ينجحوا بعد فـي ان يكونوا بديلا عن الدائـرة العربية في الهستدروت بالنسبة للعامل في مكان عمله» .

ان كلمات برتال هــذه تسجل بشكل صريح الفشـل الذريع لسياسة العداء والتمييز العنصري التي تتبعها القيادة المبائية تجاه العامل العربـي في داخل الهستدروت ..

لقد اضطر الزعماء المبائيون الى قبول تنظيم العمال العرب في النقابات المهنية بعد ست سنوات من قيام الدولـة . وقبلوا تنظيمهم في الهستدروت بعد احدى عشرة سنة . ولكن هذا تم بفضل نضال العمـال العرب واليهود وليس لتغيير في سياسة الزعماء المبائيـين العنصرية .

فالقيادة المبائية تواصـل سياسة العداء للعامل العربي في داخل الهستدروت خلافـا للتقاليد النقابية التي تحلـت بها الطبقة العاملة خلال حقبة طويلة من الزمن وخلافا حتى لدستور الهستدروت وتنظيـم العامل اليهودي . فحرمـت العمال العرب من مجالس عمال ومن مجالس نقابية في مدنهم وقراهم . فمدينة الناصرة لا يوجد فيها مجلس عمـال ، وكذلك الطيبة وام الفحـم وشفاعمرو وكفر ياسيف ويافة الناصرة .. الخ . وفرضـت هذه القيادة على العامل العربي ما يسمى بالدائرة العربية التي يراسها الان برتال . وهـذه الدائرة نصبـت فوق رؤوس العمال العرب موظفين مـن اعوان المباي يخدمون بالدرجة الاولى مصالح المباي والسلطات على حساب العمال والمواطنين العرب ..

ولقد فضح حزبنا الشيوعي هذه السياســة امام العمـال والراي العام بنضاله داخــل الهستدروت وبـين جمـاهير العمال العـرب واليهـود . واحرجت القيادة المبائية مـن جديد . ولكنها لم تتنازل عن سياستها العنصريــة فقررت «دمج» العمال العرب تحـت كنف مجالس العمال في المدن الاخرى البعيدة عن مدن وقرى العمال العرب . ولكن هـذه المجالس لم تشعر بأي مسؤولية امام مصالح العمال العرب فهم لم يشتـركوا في انتخابهـا . وكذلك لم يستطع السكرتيرون العرب الذين الحقوا بهــذه المجالس القيام بأي عمل لصالح العمال العرب وتنظيمهـم . وهكذا بقيت مصالح العمـال العرب سائبة تتفشى بينهـم البطالة ويعملون باجور وشروط عمل هــي دون التعريفــة الهستدروتية . واما المتعهدون والمشغلون فيقتطعون من هذه الاجور ومن مخصصات العمال العائدة الى صناديق الضمـان الجماعي . وظهرت امام الراي العام على اشد ما يكون قضية مبيت الاف العمال العرب فـي اماكن العمل . ومرة اخــرى فشلــت سياسة المبـاي والهستدروت تجاه العامـل العربي واضطر برتال ان ينطق بهذا الفشل في الاجتماع الذي ذكرته في بدء هذا المقال .

ولكن هل تعلمت القيـادة المبائية شيئا من هذا الفشل المتوالي ؟ لا

لقد دعا برتال في هــذا الاجتماع الى اقامة لجــان جديـــدة ! وكـال الوعـود العرقوبية لرعاية مصالح العمال العرب ! واستعد لتقديـم الميزانيات الثقافية ووعد بان يضم صنـدوق الضمـان الجماعي العمال الزراعيـين العرب وبان تقام خمس عيادات جديدة في القرى العربية .

اما بخصوص مبيت العمال العرب فناشد الدوائر المختصة التي بحثت هذا الموضوع حل هذه المشكلة ولو جزئيا .

لاشك ان هــذه الوعـود ضرورية للمباي . فهذه سنة انتخابات هستدروتية وبرلمانية والمباي يتطلع الى سرقة اصوات العمال والمواطنين العرب .

ولكن نحن الشيوعيين نضع الحــل الصحيح والطبيعـي لمشكلة تنظيم العمال العرب في الهستدروت . وهذا الحــل هو :

● ابطال سياسة التمييـز العنصري والاضطهاد القومـي والحكم العسكري الموجه ضد العمال والمواطنين العــرب . وفتح ابواب العمل امام العمال العرب في كل مكان ، وتأمـين اجور وشروط عمل مساويـة لتلك التي ينالها العمال اليهود .

● تأمين المسـاواة الحقيقية للعامل العربي في داخـــل الهستدروت والغاء الدائــرة العربية واعطاء العمال العرب حقهم في انتخاب مجالس عمال ومجالس نقابات وهيئــات الهستدروت الاخرى في مدنهم وقراهم . وليطبق هذا الان على انتخابات عمال البناء ، فمن حق العمال العــرب انتخاب مجالس هذه النقابة في اماكنهم

● بناء مسـاكن ونزل لمبيت العمال العرب في المدن التــي يضطرون الى المبيت فيها حالا، وعلى حساب ميزانية الحكومة والمشغلين .

مدرســة نــين مقفلــة وطلابهــا يتعلمـون فـــي «هــواء الشتـــاء الطلــق» !!

الناصرة ـ لمراسلنا ـ بلغنا ان في مدرسة نين اوقـف التعليم بسبب عدم صلاحيتها للتعليم وخطر سقوطها علـى رؤوس الطلاب .

ولم يبق امام الطـلاب الا التعلم تحت الاشجار. وبالفعل كان الطلاب خلال الاسابيـع الماضية يتعلمون تحت الاشجار في زوابع الهواء البارد التـي اجتاحت البلاد . فكان المعلمون عندما يلقــون الــدروس لا يسمعهم الطلاب حتى ولو القوا الدرس صراخا . وكل لحظة كان يطير دفتر او كتاب احـد الطلاب بينما الطلاب والمعلمون يرتجفون من البرد .

ورغم هذه الظروف القاسية فالطلاب مواظبون على الحضور وكذلك معلموهم .

ولا ريب في ان ادارة المعارف تعرف بهذا ولكنها ساهيــة عنه . فمدير المعارف العربية الان مشغول بمنصبه الجديد (نائب المدير العام) .

ولكننا لا ندري ماذا جرى للطلاب خلال اسبوع المطـر الماضي فلم يكن امامهم الا ان يبقوا في بيوتهم . فاين هــي وزارة المعارف ؟ واين هم اولياء امور الطلاب ؟

مــلامـح الميــزانيـــة الجديــدة (بقيــة)

للبناء العملي وانما لتغطيــة الالتزامات السابقة .

الضرائب ٧ ملايين ليرة فـــي اليـوم

وفي باب مداخيل الحكومة طرا ايضا تغيير يتميز بازدياد الضرائـــب مقابـل انخفاض القروض والصناديق المكرسة ، في الاساس ، لتمويل ميزانيـة التطوير . فنصيب الضرائب بمختلف اشكالها يصل فـي الميزانيـة الجديدة الى ٦٣،١ بالمئة من مجموع المداخيل بينما هو في الميزانية الحالية ٥٦،٢ بالمئة . واعلن ان مداخيـل الحكومة من المصادر الخارجية قد انخفضت بمبلغ ٥٦ مليون ليرة .

وتقدير مداخيل الدولة من الضـرائب ومـن المدفوعات الالزامية ، لسنة ١٩٦٦/٦٥ ، هو ٢،٧ مليار ليرة اي بارتفاع قدره ٢١ بالمئة عن التقديـر المعدل للسنة الحالية . واكثر من نصف الدخل من الضرائب والمدفوعات الالزامية (اي نحو ٢٦٠ مليون ليرة) سيجبى من ضريبــة الدخـل وقـرض الاستيعاب والتوفـير الالزامي و٧٠ مليون ليرة ستجبى من ضريبة الشراء و٥٨ مليون ليرة من الجمارك .

ويستمر في السنة المقبلـة ايضا اتجاه الانتقال من الضرائب غير المباشرة الى الضرائـب المباشرة . وستؤلف الضرائب عن الدخل والممتلكات نحـو ٥١،٩ بالمئة من مجموع الجباية (مقابل ٥٠،٥ بالمئة في السنة الحالية) ..

وذكر المسؤول عن مداخيل الدولة ، في الاجتماع الصحفي، ان الحكومة ستجبي ضرائـب بمبلغ ٢٢٠ مليون ليرة شهريا اي بمعدل ٧ ملايين ليرة فـي اليوم

وتقدير المداخيل في الميزانية الجديدة ـ من ضريبة الدخل ـ هو ١١٢٠ مليون ليرة اي بزيادة قدرها ٢٧،٣ بالمئة . ويضاف الى هذا المبلغ ١٣٥ مليون ليرة ستجبى على حســاب قرض الاستيعاب والتوفير الالزامـي وهو مبلغ يزيد ١٧،٤ بالمئة عنه في الميزانية الحالية .

والاجيرون سيدفعون فـي السـنة المقبلة لضريبة الدخـل ٩٤ مليون ليرة اكثر من السابق وسيبلغ نصيب الدخل مــن الاجيرين ، من مجموع المداخيل نحو ٣٩،٥ بالمئة . وستبلـغ جباية ضريبة الدخل مـــن المستقلـين ٢٩،٩ بالمئة مـــن مجموع الجباية . اما نصيب الشركات من ضريبة الدخـــل فسيصل الى ٢٦،٥ بالمئة

جدير بالذكر ان الحكومة ستجبي من الاجيرين في السنة المقبلة ٤٤٢ مليون ليرة علـــى حساب ضريبة الدخل بالاضافة الى المبالغ التي ستجبيها مــن قرض الاستيعـــاب والتوفير الالزامي بنسبة ١٨ بالمئة مــن ضريبة الدخل .

وفي سنة ١٩٦٤ بلغـــت القروض والمخصصات التـــي قدمتهـــا الحكومـــة للبنوك والشركات وغيرهـا نحو ٢،٤ مليار ليرة . ويتضح ان ٣٨ بالمئة من هذا المبلغ ليســت هناك اي جباية لــه .

ومشروع السنوات الخمس لتطوير القرية العربية قد دخل سنته الرابعة . وقد انفقـت الحكومة في هذه السنـــوات الاربع مبلغ ٣٣ مليون ليـــرة فقط وقد خصصت في الميزانية المقترحة ١،٠٧ مليون ليرة . وقد بنيت ٣٦٠ وحدة سكن فقط في مختلف انحاء البـلاد بمساعدة وزارة الاسكـان . وفي السنة المقبلة خصصـــت مبالغ لبناء ٧٠٠ وحدة سكن كما ستبني عشرات وحـدات السكن للبدو . اما المبلـــغ المخصص لتطوير شبكة التعليم في القرى العربية فقد ارتفـع من مليون ليرة الى مليوني ليرة وفي نطاق ذلـك سيقام ٢٠٠ صف فقط .

حديث في البستان

لولا قميص النوم

اشتكـــت ممرضـــة في مستوصف طب الاسنان التابع لصندوق المرض في طبريـــا قائلة انها وجدت صباح ذات يوم قميص نوم لامراة فـــي المستوصف ولاحظت تغييـــرا طفيفا داخل غرفة المستوصف

فنصبت الشرطة كمينا قرب المستوصف ولاحظت ان شابا وشابة يدخلان المستوصـــف وداهمتهما وهما يفرشان على الارض بعض المرابيل الموجودة

واعترف الاثنان انهما يأتيان في الساعات المتاخرة من الليل ويقضيان وقتا ممتعـــا .. وقبيـــل الصبـــاح يغادران المستوصف وكأن شيئا لـــم يكن ، ولكنهما في الليلة السابقة نسيا قميص النوم .

اليوم الطويل الغالي

زارت الطبيبة مرتا ولبـــر سينما امفيتيرون في حيفا في كانون الثاني ١٩٦٣ لتشاهـــد فيلم «اطول يوم» وذهبـــت اثناء الاستراحة الى قســـم المنافع في السينما واثنـــاء خروجها منه زلفت قدمهـــا بسبب ابتلال البلاط بالمـــاء وسقطت علـــى الارض وكسر ساعدها الأيمن ، فاحوج الامر الى علاجها وتعطلها عن العمل مدة طويلة من الزمن . وتقدمت الى المحكمة تطلب تعويضا مقابل اضرارها وحددت ذلك بمبلـــغ ٣٤ الف ليرة و٩٥ قرشا .

ونظرت المحكمة المركزية في الطلب مدة طويلة واخيـــرا توصل الطرفان الى حل وسط تتنازل فيه الطبيبة عن المبلغ الضخم وتكتفي بمبلـــغ ٢٣٥٠ ليرة ....

لماذا الاجهاض

وضعت ام لستة اطفال في مستشفى مجدل عسقـــلان توامين وغادرت المستشفـــى تاركة التوامين في المستشفـــى وقالت انها امراة تعمل وتكفيها العناية باطفالها الستة .. وانها تفضل ان تحمل وتضع وتقدم ما تضعه للتبني على ان تقوم بعملية اجهاض .

وتقدم زوجها يؤيد ما عزمت عليه زوجته ووقع كلاهما على وثيقة تنازل ، ثم نقل التوامان الى ملجأ النساء الصهيونيات في القدس .

الحق ... اعمى

اتهم سفري عفزين ـ وهو شحاذ ضرير يعمل في بيـــع علب الكبريت في المحطـــة المركزية في تل ابيب ـ موشه مالكا وهو ضرير ايضا بضربـــه بعصاه واصابته بجراح ،وذلك عندما طلب منه ان لا يقـــف على مقربة من مركزه في المحطة لئلا يعطل عليه عملية الشحاذة وطلب اليه ان يبعد الى الطرف الاخر .

ونظرت المحكمة في القضية واضطر القاضي الى تبرئـــة المتهم لعدم استطاعة المدعـــي جلب «شهود عيان» لان جميع من شهدوا المشاجرة كانوا من العمي الشحاذين الذين تجمعوا على اثر ارتفاع الاصوات .

ما السر ...

راى المارة مندل جولدشميت مربوطا الى جذع شجرة خلف منزله في هدار يوسف ، وقد استعملت الاسلاك الكهربائيـــة لربطـــه

ويقول جولد شميت ان هذا ليس العمل الاول الذي يجرى معه فقبل عام جرى معه نفس الحادث وكان ذلك ـ كما في الحال الثاني ـ بعد ان يضرب على راسه من الوراء ففقـــد وعيه واستيقظ ليجد نفســـه مربوطا الى جذع شجرة .

ويرفـــض جولد شميـت التعاون مع الشرطة اثنـــاء التحقيق معه ويكتفي بقوله : ان هذه الاعمال هي للانتقام منه على عمل قام به ويرفض الافصاح عنه .

نتائـج مغامرات ممرضة ..

تلقت شرطة اسرائيل بيانـــا من البوليس الدولي يفيد ان شابة اسرائيلية نزلت في مينـــاء ايطالية بطريقة غير مشروعة ، وهي تدعى انا شراف وتبلـــغ الواحدة والعشرين .

وهذه الفتاة ممرضة مؤهلة وتحمل رتبة ملازم ثان ، وهي من مواليد المانيا ، وسكنت في حيفا وعكا وكيبوتس هاون ، ومن الاشـــاعات المترددة ان والديها تركا البلاد ، وبقيت وحيدة في البلاد .

وقـــد تعرفـت الى بيتر موريس وهو بريطاني يعمـــل على احدى بواخر شركـــة «تسيم» في قسم اللاسلكي . وفي ١٧ تشرين الثاني توجـــه بيتر الى الشركة طالبا السماح له باصطحاب «زوجته» حتـــى جزيرة صقليه ، ولكنها لـــم تسمح لــه .

واهتدت السلطات الى مكان وجود انا شراف وامرتهـــا باثبات وجودها يوميا فـــي مركز البوليس .

اما في اسرائيل فاعلنـــت الشرطة انها تعتبر انا مجرمة فارة لتركها البلاد بطريقة غير مشروعة ولكنها لن تطالـــب بتسليمها .

اما السلطـــات الايطاليـــة فستحاكم «انا» بتهمة دخول ايطاليا دون اذن وستامـــر المحكمة بابعادها كما هو متبع

اما عامـــل اللاسلكي بيتر موريس ففصل من عمله .

المحرر المسؤول :
توفيق طوبي
شارع قيسارية ١٨ ـ حيفا
هيئة التحرير :
شارع الخوري ٢٥ ـ حيفا
تلفون ٦٢٥٩١
طبعت في مطبعة الاتحاد
شارع الوادي تلفون ٥٢١٤٥٧

النائبة استر فلنسكا تطالب بتشديد العقاب على اصحاب العمل الذين يتسببون في موت العمال

تل ابيب – لمراسلنا –توجهت عضو الكنيست استر فلنسكا باستجواب الى وزير العمل يغال الون طالبة تشديد العقاب على اصحاب العمل الذين تبين انهم مسؤولون عن اصابات العمل المميتة .

وجاء في هذا الاستجواب . في تاريخ ٦٤/١٢/١١ غرمت شركة «هيلتون» بمبلغ ٦٥٠٠ ليرة لاتهامها بالتسبب في وفاة ثلاثة عمال لعدم اخذها الاحتياطات اللازمة .

وحسب ما نشرته الصحف فان القاضي ذكر في حيثيات الحكم انه لم يكن بامكانه الحكم بالسجن على الشركة . وانه حكم باقصى العقوبة على التهمة الاولى وهي غرامة مقدارها ١٥٠٠ ليرة واقصى العقوبة على التهمة الثانية وهي غرامة قدرها ٥٠٠٠ ليرة .

وكما هو معروف قتل في حادث «هلتون» في ايلول سنة ١٩٦٣ ثلاثة عمال ولكن القانون الحالي لا يمكن القاضي من فرض عقوبة السجن على مديري الشركة الذين ثبت انهم مسؤولون عن موت العمال الثلاثة لعدم اخذهم الاحتياطات اللازمة .

ولهذا فبودي ان اسأل حضرة الوزير :

١) الا يعتقد ان مثل هذا العقاب الحالي بناء على القانون الحالي لا يتناسب مع خطورة الاتهام بقتل العمال الثلاثة ؟

٢) الا يعتقد ان تهمة التسبب في قتل ثلاثة عمال تتطلب العقاب بالسجن ؟

٣) هل هناك اهتمام بمساعدة عائلات العمال الثلاثة الذين قتلوا في حادث «هيلتون» يمكنها من العيش الانساني ؟

٤) هل الوزير مستعد على ان يجري تعديلا في القانون بحيث يمكن القضاء من فرض عقوبة على من يتسببون في موت العامل ؟

٥٠ الف ليرة خسارة يركا بسبب الامطار

ارسل الينا فرع الحزب الشيوعي في يركا رسالة يلفت فيها نظر وزير الزراعة ومدير دائرة ضريبة الدخل الى الخسارة الفادحة التي حلت بمنتوج الزيتون في القرية نتيجة للامطار الشديدة والفيضانات التي اجتاحت البلاد في المدة الاخيرة .

وتقول الرسالة ان هذه الامطار والفيضانات جرفت قسما لا بأس به من اثمار الزيتون وان الاهالي يقدرون خسارتهم باكثر من ٥٠ الف ليرة .

وتضيف الرسالة ان سكان يركا يتوجهون الى وزير الزراعة ومدير دائرة ضريبة الدخل ان يأخذا بعين الاعتبار ان دخل سكان القرية يعتمد في الاساس على منتوج الزيتون ويطلبون منهما ان يكون تقديرهما لدخلهم معقولا ولا يخرج عن القانون وان يحسن سعر الزيت وتخفض الضرائب المتعلقة به .

عدد راس السنة

تصدر الاتحاد في راس السنة عددا خاصا طافحا بالمواد السياسية والفكرية الجذابة .

وهيئة الادارة ترحب بالاعلانات لنشرها في هذا العدد وترجو ان تصلها قبل ٢٤ كانون الاول ١٩٦٤

خطاب صموئيل ميكونس (بقية)

ان موقف بن غوريون في اجتماع مركز مباي في ١٣–١٢–٦٤ هو نموذج ممتاز وواضح لخطط واحلام البنغريونيين المعادية للدمقراطية . فقد اعلن هناك انه لن «يسكت عن المطالبة بنبش القضية» حتى ولو اضطر الى القيام بنشاط مخالف للقانون ! وقد وصل بن غوريون القمة ، عندما راح يتحدث باسم «الضباط» و«التوجه الى الشعب» والى «الدور الخاص للضباط في الجيش» لا حاجة الى قوة الخيال ، لندرك ان مثل هذا الكلام قد زاد في وعي الجمهور لحقيقة خطر اوساط بن غوريون على الشعب ، وعلى البلاد .

عندما اضطر بن غوريون الى الاستقالة في حزيران ١٩٦٣ ، طالبت كتلتنا الشيوعية في الكنيست ، ان ترافق استقالة بن غوريون طرد بن غوريون من الحكم وانهاء البنغوريونية السياسية من سياسة الحكومة الجديدة . ولكن ليفي اشكول ، منذ البداية ، لم يقدم حكومته كحكومة جديدة ، وانما «كحكومة استمرار» لحكومة بن غوريون ، وللخطوط العامة الاساسية لسياسته ، وهذا شجع بن غوريون وجماعته على النشاط لاعادة كل السيطرة في المباي والدولة ، الى ايديهم وهكذا ، في الواقع ، تطورت الامور حتى الان ، وقد حذرنا من هذا ، منذ البداية . والان **ونحن نواجه الازمة الحكومية فاننا نحذر ، بكل مسؤولية ، بانه اذا لم يحدث تحول في سياسة الحكومة واذا لم تغير الخطوط الاساسية للسياسة البنغوريونية التي هي اساس الازمة ، فان هذه الازمة ستتجدد ، وتشتد في المستقبل**

ايها النواب المحترمون

الان اكثر من اي وقت مضى ، برزت امام الشعب ، الاخطار الحقيقية على الدمقراطية ، وسيادة الكنيست هذه الاخطار التي يشكل موقف المستشار القضائي– الذي يحمل الاراء البنغوريونية – احد مظاهرها .

ان البنغريونيين لا يهددون الدمقراطية فقط ، انما يحملون معهم خطر المغامرات العسكرية والاصطدام الفظ بحقوق العاملين ومكتسباتهم ،وبتشديد النزاع الاسرائيلي . **لذلك فاننا ندعو الى تكتل كل القوى الدمقراطية والوطنية ، لصد الطريق في وجه تسلط الزمرة البنغوريونية** ، لذلك نريد ان نؤكد ان صيانة الحريات الدمقراطية للشعب ، والمحافظة على الاساليب الدمقراطية وسيادة الكنيست – كل هذا شرط ضروري للتغيير المطلوب في السياسة الحكومية .**ان كتلتنا الشيوعية تدعو الى تاليف حكومة تكون امينة للقضية الدمقراطية ، والسلام، وصيانة حقوق الشعب العامل !**

امسية شعرية ناجحة في حيفا

حيفا – لمراسلنا – لبى عشرات من العمال والمهنيين والاساتذة والطلاب دعوة اللجنة الثقافية للحزب الشيوعي في حيفا واشتركوا في الامسية الشعرية التي عقدت هنا – في قاعة المؤتمر .

واشترك في الامسية الشعرية الشعراء سميح القاسم ، عصام العباسي ، محمود درويش ، سالم جبران . وتغيب الشاعران توفيق زياد وحنا ابو حنا لاسباب طارئة .

واسمع الشعراء الحاضرين بعض مقطوعاتهم الشعرية التي تعتبر من اروع ما انتجوه في المدة الاخيرة . وقد قوطعت قصائدهم عدة مرات بالتصفيق الحاد .

وكان عريف الاجتماع عضو هيئة تحرير الجديد – علي عاشور .

وبعد الامسية اقيمت حفلة شيقة على شرف الشعراء في بيت زاهي كركبي حضرها الشعراء وعدد من الاصدقاء .

مجلس حلف الاطلسي اخفق (بقية)

وهذا معنى كلمة مكنمارا ان مخطط ديغول انشاء قوة نووية ضاربة اوروبية مركزها فرنسا غير عملي .

اضخم ميزانية حربية اطلسية

وظهرت خطط الحلف الاطلسي العدوانية من الميزانيات الحربية التي انفقتها دول حلف الاطلسي مجتمعة .. فقد اعلنت رويتر ان دول الحلف الاطلسي انفقت هذا العام حوالي ٧٦،٠٠٠ مليون دولار .. بزيادة ٣،٢٨٩ مليون من انفاقها في العام الماضي .. ومن هذا المبلغ انفقت الولايات المتحدة وكندا ٥٥،٩٩٢ مليون دولار ، بينما انفقت دول اوروبا الغربية ١٩،٩٤٩ مليون دولار .

الدورة القادمة تعقد في لندن

هذا واذيع ان الدورة القادمة لمجلس الحلف الاطلسي الوزاري ستعقد في لندن في الربيع المقبل .. ولكن المحافل المطلعة لا تعتقد ان فرنسا ستخفف من معارضتها القوة النووية المشتركة .

الا ان الخطر ان تمضي الولايات المتحدة في تنفيذ مخططها بتاييد المانيا

في اجتماع لعمال البناء في الطيرة

موظف الهستدروت لا يجد غير « العباطة » !

الطيرة – لمراسلنا – في مساء يوم الاثنين الموافق ٦٤/١٢/١٤ قام موظف الهستدروت «عبد القادر» بتنظيم لقاء عام ..! لعمال البناء مع احد الشخصيات المبائية في الهستدروت المدعو دافيد عيون وذلك في بيت احد عمال البناء في الطيرة .

وقد حضر الاجتماع ما يقارب العشرة عمال راحوا يتداولون الحديث مع الموظف و «عيونه» (دافيد عيون) وخلال هذه الفترة دخل البيت الرفيق عرابي عراقي وهو احد عمال البناء وهنا «ادرك شهرزاد الصباح وسكتت عن الكلام المباح» . وقام صاحب البيت وقدم فنجانا من القهوة للرفيق عرابي . واستمر السكوت حتى قام «عبد القادر» فصال بعينيه وجال حتى استقرتا على عرابي فقال :

– خلص شرب القهوة واطلع !؟

وهنا افهمه عرابي انه احد عمال البناء وان الدعوة عامة وليس من حق احد ان يطلب اليه الخروج او البقاء الا صاحب البيت !

فاعلن «عبد القادر» !

– اذا لم تخرج بالمليح ستخرج «بالعباطة» . فقابل الحاضرون كلماته بالاحتقار والاشمئزاز ، وبعد ان افهمه عرابي انه ليس «قدها» ولئلا يحرج صاحب البيت وافق على اعتذار صاحب البيت له وخرج .

وبعد انتهاء الاجتماع اخذ العمال يتحدثون بلهجة واضحة دلت على انه كان اجتماع اكل «هريسة» . فقد عجز الموظف و «عيونه» عن الاجابة على اسئلة العمال التي ادانت قيادة الهستدروت وصندوق المرض في القرية . وبحق قال احد العمال :

ان التحدث عن استعمال «العباطة» هو بحد ذاته «عباطة» ! واضاف : اما دافيد عيون فبامكانه ان يتشاطر ويبدد في ديار المباي «الجربانة من ساسها لراسها»، لا ان يرقعها في الشارع العربي .

شبيبة الرينة تستنكر

الرينة – لمراسلنا – في اجتماع عقدته الشبيبة الشيوعية في الرينة تقرر استنكار التدخل الاستعماري في الكونغو ..

وقد ارسل الاجتماع برقيتي احتجاج لسفارتي امريكا وبلجيكا في اسرائيل لتدخل حكومتيهما في شؤون الكونغو الداخلية .

عامل شاب يقتل في اصابة عمل

تل ابيب– عامل عمره ١٩ سنة من حولون فقد حياته في اصابة عمل مؤسفة وقعت قبل ظهر اول امس في مصنع «همجدر» لانتاج قضبان الفولاذ في المنطقة الصناعية في يازور .

فبينما كان هذا العامل المدعو شمعون هرشكوفتش يعمل على احدى الالات اصيب من جراء ذلك بجراح خطرة وقد توفي في الطريق الى المستشفى .

على الاثر استدعي ممثلو وزارة العمل للتحقيق في الحادث .

عمال ينجون باعجوبة من انهيار بيت

تل ابيب – انهار اول امس بيت يجري بناؤه في شارع سوكولوف في حولون مؤلف من طابقين وباعجوبة لم يصب احد من العمال باذى .

وكان العمال وهم يعملون في الطابق الثاني قد شعروا بخطر انهيار البناء فغادروه في الحال قبل ان ينهار بلحظات

واخريتكهرب ويموت

بئر السبع – وفي حادث عمل وقع في مصنع للفوسفات في «اورن» تكهرب العامل يعقوب ارزي من تل ابيب والبالغ من العمر ٢٠ عاما وتوفي في الحال . ولم يكن هذا العامل من عمال المصنع الثابتين وانما كان يعمل في المصنع على حساب احد المتعهدين الذين يعملون في اعمال التطوير

١٢ شخصا من حي الميدان يقابلون رئيس البلدية

الناصرة – لمراسلنا –قابل وفد مؤلف من ١٢ شخصا من حي الميدان في الناصرة ، رئيس البلدية يوم السبت في ٥–١٢–٦٤ وطلبوا منه ان تفي البلدية بالوعود التي قطعتها على نفسها بخصوص اقامة مظلات واقية على مواقف الباصات .

وقد وعد الرئيس بتلبية هذا المطلب وابلغ الوفد بأن البلدية قد طرحت امر اقامة المظلات على المناقصة وقريبا سيتحقق هذا المطلب .

ونحن نامل ان لا يكون وعد الرئيس كالوعود السابقة التي وعدت بها البلدية ولم تحققها ونشارك سكان حي الميدان وغيرهم من سكان الاحياء في الناصرة في طلب الاسراع باقامة تلك المظلات على مواقف الباصات .

عمال عرابة يطالبون بادخال الباص للقرية

عرابة – لمراسلنا – وقع اكثر من ١٢٠ عاملا على عريضة موجهة الى وزير المواصلات والى مدير شركة ايجد يطالبون فيها بادخال الباص الى داخل القرية .

فالشارع الرئيسي يبعد عن مركز القرية حوالي كيلو متر وهذا يسبب للعمال الصعوبات وخاصة في فصل الشتاء .

ويطالب العمال في عريضتهم ايضا ببناء مظلات على الشارع وبترتيب موعد سفر هذه الباصات ..

تعازينا

الى الرفيق خالد خاسكية وزوجته والعائلة بوفاة الفقيد
يوسف عبد الرحمن قاسم
رفاق واصدقاء الحزب الشيوعي – الطيرة

تعزية

الى عائلتي عقل ومرقس بوفاة الفاضلة
خزنة سليمان عقل
الحزب الشيوعي– كفر ياسيف
الكتلة الدمقراطية

نحو انتخابات مؤتمر نقابة عمال البناء والمجالس المحلية

ننشر فيما يلي ما ينص عليه قانون الانتخابات النسبية – الفصل الاول : حق الانتخاب .

★ كل عضو في النقابة ، ممن مضت عليه ثلاثة اشهر ، يحق له ان ينتخب وان ينتخب لكل هيئات النقابة .

★العضو الذي مضى عليه اكثر من ١٢ شهرا عضوا في النقابة ، يدرج اسمه في لائحة الناخبين اذا هو سدد خلال الاثني عشر شهرا التي تسبق شهر الانتخابات الرسوم الموحدة عن ستة اشهر على الاقل ، اي اذا سدد الرسوم على حساب الاثني عشر شهرا الاخيرة او على حساب الدين السابق .

★ العضو الذي امضى اقل من اثني عشر شهرا عضوا في النقابة على ان لا يكون ذلك اقل من ثلاثة اشهر ، يمكنه أن ينتخب وان ينتخب اذا هو سدد الرسوم الموحدة عن نصف مدة عضويته . ويعتبر نصف الشهر شهرا كاملا .

★ ومعنى العضوية ثلاثة اشهر في النقابة هو ثلاثة اشهر من يوم اول دفعه للرسوم الموحدة .

★ العضو الذي لم يدفع الرسوم الموحدة طوال ١٨ شهرا سبقت شهر اعلان الانتخابات لن يدرج اسمه في لائحة الناخبين حتى لو استانف دفع الرسوم .

لن يستطيع الاشتراك في انتخابات نقابة عمال البناء الا اولئك الذين استبدلوا بطاقات العضوية القديمة باخرى جديدة .

اضراب عمــال بلدية اسدود ينتهي بنجــاح

اسدود – انتهى اضراب عمال بلدية اسدود مساء اول امس بنجاح العمال . فقد وافق المجلس البلدي على اتفاقية تنص على مساواة عمال المجلس بعمال الدولة ابتداء من الشهر الحالي .

وفي اجتماع صحفي عقد على اثر انتهاء الاضراب صرح رئيس المجلس بانه غير متاكد من عدم قيام اضراب جديد في اوائل كانون الثاني القادم بسبب عجز البلدية عن دفع اجور العمال المتزايدة . فهو لا يعرف من اين يحصل على الاموال لدفع الزيادة في اجور العمال وانه لامناص من زيادة الضرائب .

وبخصوص دفع ايام الاضراب قال رئيس البلدية ان لجنة خاصة من الهستدروت هي التي ستقرر في هذا الامر .

عمال البناء في النبي شعنان بحيفا يتركون العمل احتجاجا

حيفا – لمراسلنا – اكثرية عمال البناء (٧٠ عاملا) الذين يعملون في النبي شعنان لدى المتعهد الياهو فيبر تركوا العمل امس احتجاجا على فصل ١٢ عاملا منهم بشكل تعسفي وغير قانوني .

فقد قام مدير العمل عيني برمياهو بفصل هؤلاء العمال دون سابق انذار وقبل ذلك قام بفصل اخرين بنفس الصورة المخالفة للقانون وهو بالاضافة الى ذلك يعامل العمال بفظاظة ويرفض ان يطلعهم على بطاقات ايام العمل الخاصة بهم كما هو متبع في اماكن اخرى مما يؤدي الى خسارتهم عددا من ايام العمل لعدم تسجيلها ولعدم تمكنهم من الاطلاع عليها الا عند قبض اجورهم .

هذا وقد علمت ان العمال قرروا العودة الى العمل ورفع قضيتهم الى الهستدروت لمعالجتها .

مركز مباي انهى موقتا (بقية)

يحاولون الحام الدولة بمصائب من اجل استعادة السلطة ..

وايد ميشيل خازاني من حزب المتدينين القوميين اعادة تاليف حكومة اشكول بعد ان ذكر النواب ان مناقشتهم تجري في ذكرى بدء محاصرة الرومان القدس التي انتهت بتدمير القدس ..

اما يعقوب حزان نائب المبام فاعلن ان كتلته تؤيد حكومة جديدة يقيمها اشكول حتى ولو لم تنتسب اليها بشرط ان تتخلص تماما من القضية المشينة .. ولكن اذا تراجعت حكومة اشكول فستطالب الكتلة باجراء الانتخابات قبل موعدها ..

واما زعيم الحيروت بيغن فدعا الى اجراء الانتخابات في ايار القادم وهاجم بن غوريون لانه اتهم اللجنة الوزارية السباعية (التي طهرت لافون) بتلطيخ سمعة الجيش .

واضاف من المخجل ان المستشار القضائي قد ايد الاتهام البن غوريوني

وكانت كلمة روزن زعيم الاحرار هجوما على بن غوريون والمستشار القضائي وقال لقد كان على حكومة اشكول ان تستقيل لانها اخفقت في الحكم حين وافق اشكول على نشر راي المستشار القضائي الداعي الى اقامة لجنة تحقيق قضائية تبحث في القضية المشينة .

وتكلم النائب كيسي ممثل «من هايسود» (جماعة لافون) فاعلن ان التتمة المنطقية لابعاد لافون عن منصب سكرتيرية النقابة العامة ان يحاول الان ابعاد اشكول واضاف ان اعمال بن غوريون تهدد الدمقراطية البرلمانية .. وقال انه سيؤيد حكومة جديدة يؤلفها اشكول ..

وباستثناء الزمرة البن غوريونية من امثال وزير الاسكان الموغي وشمعون بيرس ايد نواب المباي اشكول ودعوا الى ان يعيد تاليف الوزارة .. حتى موشه ديان ايد اشكول وقال انه يؤيد التحقيق القضائي في القضية المشينة ولكن اذا كان الخيار بين اشكول والتحقيق فهو يختار اشكول .

وفي كلمته دعا النائب الشيوعي صموئيل ميكونس الى تكتل كل القوى الدمقراطية الحريصة على الدمقراطية في جبهة دمقراطية وطنية لسد الطريق في وجه الزمرة البن غوريونية المعادية للدمقراطية وحقوق الشعب الكادح والسائرة في طريق المغامرات العسكرية العمياء (اقرا الخطاب على هذه الصفحة) .

انتقاد المستشار القضائي بشدة في الكنيست

اما عند بحث اقتراح النائب الشيوعي موشه سنيه بشان المستشار القضائي مساء الاربعاء فقد ترددت من جديد القضية المشينة واستقالة حكومة اشكول ..

وكانت الحكومة قد اجتمعت قبل بدء البحث في الكنيست حول هذا الموضوع لتلخص كيف يجب ان يكون رد وزير القضاء على النقاش ، بعد ان ظهرت خلافات جدية في الراي حول هذا الموضوع ، في الحكومة .

وحسب طلب وزير القضاء ، فقد الغيت الاقتراحات عن بساط البحث، باكثرية ٤٢ صوتا ضد ٣٥ صوتا ، كما الغي ، باكثرية ضئيلة ، اقتراح النائب برزلاي – مبام – باحالة القضية الى لجنة القوانين

وقد انتقد النائب موشه سنيه خروج المستشار القضائي عن صلاحياته وذلك بنشر راي حول «القضية» يختلف مع تلخيص الكنيست بهذا الشان . وهاجم النائب سنيه بن غوريون وجماعته ، وقال : لم تقل الكلمة بعد في مسؤولية «الجماعة العسكرية الامنية» في الفضيحة المستمرة في السياسة الخارجية والعسكرية سياسة المغامرات الخطرة ، وطالب موشه سنيه بفصل عمل المستشار القضائي ، عن عمل المدعي العام .

كيف راى المراقبون استقالة اشكول

وكان المراقبون قد راوا في استقالة اشكول مناورة ناجحة وضعت قيادة حزب مباي امام الازمة .. وفرضت عليها مواجهة مشكلة تاليف وزارة جديدة .

ومن الواضح ان هذه القيادة في الاوضاع الحالية لا خيار لها سوى اختيار اشكول لتاليف الوزارة على اعتبار ان بن غوريون لايستطيع ذلك .

اما بديل هذا النهج فيتلخص في تاليف وزارة انتقالية واجراء انتخابات مبكرة في ظروف تمزق حزب المباي ، الامر الذي يعتبره قادة المباي كارثة لهم ..

هذا وصرح بن غوريون ردا على القول انه واشكول الوحيدان اللذان يستطيعان تاليف الوزارة ان هذا غير صحيح فهناك شخص اخر ولكنه لم يفصح واكتفى بالقول ان وقته لم يحن بعد .

الى رفاق الحزب والشبيبة القرويين العاملين في منطقة تل ابيب
يوم الاثنين المقبل ، الساعة ٦٫٣٠ مساء ، يعقد في نادي الحزب بالعجمي اجتماع **خلية الجليل وخلية المثلث .**
نرجو حضور جميع الرفاق ، لان هناك بالاضافة الى المحاضرة السياسية ، نقاطا تنظيمية هامة ومستعجلة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – حيفا
يوم السبت ١٩–١٢–٦٤ الساعة ١١ صباحا في قاعة **سينما «دومنيو»**
اجتماع شعبي حول – ازمة الحكم
يتكلم في الاجتماع :
صموئيل ميكونس السكرتير العام للحزب
الدعوة عامة

تهانينا

الى عيسى وشهله شبيطه بالمولود **كفاح**
رفاق الحزب الشيوعي–الطيرة